

التعليق على مختصر البخاري من حديث ٧٥ إلى ٢١٦، حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله

الله لم يحيى من دونك 00:00:00

الله لم يحيى من دونك 00:00:14

الله لم يحيى من دونك 00:00:31

الله لم يحيى من دونك 00:00:45

الله لم يحيى من دونك 00:01:06

الله لم يحيى من دونك 00:01:26

الله لم يحيى من دونك 00:01:44

الله لم يحيى من دونك 00:02:08

الله لم يحيى من دونك 00:02:25

الله لم يحيى من دونك 00:02:44

الله لم يحيى من دونك 00:03:03

الله لم يحيى من دونك 00:03:20

الله لم يحيى من دونك 00:03:39

الله لم يحيى من دونك 00:03:59

الله لم يحيى من دونك 00:04:19

الله لم يحيى من دونك 00:04:39

الله لم يحيى من دونك 00:05:00

الله لم يحيى من دونك 00:05:20

الله لم يحيى من دونك 00:05:40

الله لم يحيى من دونك 00:05:59

الله لم يحيى من دونك 00:06:19

الله لم يحيى من دونك 00:06:39

الله لم يحيى من دونك 00:06:59

الله لم يحيى من دونك 00:07:19

الله لم يحيى من دونك 00:07:39

فلما شعر انه قد مل. يعني من كثرة العمل الانسان احيانا يمل. واعظم ما يصبره يقينه بوعد الله تبارك وتعالى وشعوره بقيمة ما خصه الله تبارك وتعالى به. فحينها ينقلب هذا الشعور من الملل ينقلب قوة وثباتا. ورسوخا - [00:03:59](#)

حمد لله تبارك وتعالى على ما خصه به قال له البخاري طب نفسا. يعني لا ينبغي ان تكون مشتغل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى انك متتكلف بهذا وانك متعب - [00:04:19](#)

او تفعله لمجرد انه وظيفة او عمل لا طب نفسا. ينبغي ان تفرح وان ينشرح صدرك وان تشكر نعمة الله تبارك وتعالى عليك ان خصك بذلك. قال له طب نفسا - [00:04:33](#)

فان اهل الملاهي في ملاهيهم واهل الصناعات في صناعتهم والتجار في تجارتهم. وانت مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والله يعني لا استطيع ان اذكر لكم ما جاء في قلبي بعدما قرأت هذه الكلمة - [00:04:46](#)

وكان الله تبارك وتعالى من فضله ونعمته ان يوقف عبده على ما ينشرح به صدره حتى يتحول العمل من مجرد امر يصبر نفسه به ويحاول ان يعني يلتمس اوجهها يثبت بها على العمل الى ان يبقى يشكربه تبارك وتعالى يرى نعمة الله تبارك وتعالى عليه - [00:05:06](#)

احمدو آآ نعمة الله عز وجل واشكروه بالعمل الصالح ان اه حبب اليكم الايمان وان جعلكم مسلمين وان حببكم في ايات القرآن الكريم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:27](#)

قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى ابواب تقصير الصلاة آآ واحب ان انبه تنبئهين مهمين. التنبئه الاول عنا اه هذه الدروس هي ليست دراسة ل الصحيح الامام البخاري اه وانما هي لمختصر البخاري. ما دلالة ذلك؟ دلالة ذلك ان هذه هذه الاحاديث اه مختصرة من جهتين ان هو لم - [00:05:41](#)

يذكر جميع الاحاديث ولم يذكر كذلك كل ابواب اه فهذا يقتضي ان الطالب اه لابد ان اه تكون هذه مرحلة اولى فقط في دراسته للكتاب الامام البخاري التنبئه الثاني ان المسائل التي تتعرض لها في ابواب الايمان او الفقه او غير ذلك ليس قصدنا فيها آآ - [00:06:07](#)

الاستقصاء آآ وذكر الاقوال والخلاف وادلة كل قول لا هذا ليس مقصدا وانما هو مرور سريع يعني الهدف الاصلی منه كما ذكرت لكم قبل ذلك ان نمر سريعا على اشهر متون الحديث النبوی مع - [00:06:30](#)

شيء من فقه ومعاني الكلمات وان آآ يعني تكون مادة بين يدي الوالد او الخطيب او المدرس آآ يعني يعلم منها آآ ابناءه او آآ التلاميذ او نحو ذلك فانا احب من آآ من يريد ان يعني يدرس اي مسألة من هذه المسائل ان يرجع الى مظانها من كتب الفقه وكتب الحديث وغير ذلك - [00:06:48](#)

اه افضل يا اسامة كتاب تقصير الصلاة باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر. عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعه عشر يقصر - [00:07:11](#)

نعم آآ ابواب تطهير الصلاة آآ هي يعني تابعة لابواب الصلاة. يعني كل ما يتعلق بالصلاه واباء يعني احيانا يذكرها العلماء تحت اسم آآ صلاة المسافر والشافعي رحمه الله حينما ذكرها ذكر قول الله تبارك وتعالى آآ اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم - [00:07:28](#)

الذين كفروا ان ذلك تخفييف من الله تبارك وتعالى آآ عن خلقه. لا ان فرضا عليهم ان يقصروا. ولكن هذه الاية خاصة بمن كان مسافر يعني بالقصر مع الخوف آآ اما القصر قصر الصلاة - [00:07:53](#)

فقد جاء في احاديث النبي آآ صلى الله عليه وسلم وهو آآ بيان لرحمة الله تبارك وتعالى وتخفييفه ونعمته على خلقه وهذا من وجه اخر يدل على عظم قدر الصلاة - [00:08:11](#)

ان الصلاة لا تسقط على المرء بحال. الا في الحائض او النفاسة كما هو معروف آآ اما آآ ان يكون الانسان آآ يعني يعني ان يكون هناك حال يسقط فيها الصلاة عن المسلم هذا لا يكون - [00:08:26](#)

حتى في حتى مواعيit الصلاة. يعني شرعت صلاة الخوف وصلاة السفر مع ان المسلم يرجع من سفره او آآ مثلاً آآ يأمن من خوفه او يشفى من مرضه يمكن ان يقضيها لأ - [00:08:44](#)

الصلاوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ولكن الله تبارك وتعالى آآ خفف علينا فيها. في شأن المسافر البخاري تكلم عن تقصير الصلاة يعني قصر الصلاة قال باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى آآ يقصر يعني يعني ما هو السفر - [00:08:59](#) آآ الذي يشرع آآ فيه القصر او تترتب عليه احكام آآ السفر. من مثلاً الافطار في آآ في السفر في رمضان او القصر في الصلاة وذكر الحديث الاول حديث ابن عباس وكان في فتح مكة - [00:09:19](#)

يحكى عن فتح مكة قال آآ اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعه آآ عشر يقصر. يعني قالوا ان هذا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينوي الاقامة. وهذا في حال من ذهب الى سفر وهو لا يعرف متى تقضى حاجته - [00:09:36](#)

آآ يقصر الصلاة الى ان يرجع او الى ان ينوي الاقامة وطبعاً مسائل القصر في الصلاة او آآ سواء في مدة السفر او في مسافة القصر اه او في متى تترتب عليه احكام السفر كل هذا باب واسع وفيه خلافات اه كثيرة - [00:09:54](#)

آآ في الحديث الثاني عن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة. وهذا طبعاً في حجة الوداع. بخلاف ابن عباس كان في فتح مكة - [00:10:13](#)

طبعاً في حجة الوداع كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ عازم على الاقامة لان آآ لانه يريد ان يحج. صلى الله عليه وسلم. قدم مكة في آآ اليوم آآ الرابع فاقام بها الخامس والسادس والسابع. وخرج الثامن الى منى والى عرفات في التاسع. آآ - [00:10:26](#)

ثم اعاد الى منى في العاشر آآ فاقام بها اليوم الحادي عشر والثاني عشر ونتر في الثالث عشر الى مكة. فمدة اقامة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وما آآ حواليها عشرة ايام - [00:10:46](#)

فهذا الحديث بخلاف الحديث الاول قال عن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين. اللي هو القصر يعني قصر الایه؟ الظهر والعصر - [00:11:02](#)

العشاء اللي هي الصلاة الرباعية حتى رجعنا الى المدينة. قيل له اقمتم بمكة؟ قال اقمنا بها عشرة. يعني يقصد يعني اللي هو ايه؟ الحج كله آآ يقصد يعني ادخل فيه الذهاب الى عرفة ومنى - [00:11:15](#)

اه اكانه يعني جعل مدة الاقامة من اول الدخول الى الخروج منها. آآ عشرة هذا طبعاً فيه جواز القصر آآ في السفر وفيه كذلك يقصر المسافر حتى يعود وان طالت مدة سفره ما لم ينوي الاقامة - [00:11:30](#)

يعني ايه هذا يعني قول كثير من اهل العلم ان هو ما دام لم ينوي الاقامة يبقى آآ يقصر الصلاة اكمل يا اسامة باب الصلاة بمنى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا -

[00:11:50](#)

من اماراته ثم اتمها اه نعم اكمل عن حادثة ابن وهب رضي الله عنه قال صلي بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين نعم اكمل الباب يعني اقرأ الباب كاملا - [00:12:12](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه لما قيل له صلي بنا عثمان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات استرجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين. وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يميناً ركعتين - [00:12:32](#)

فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان نعم باب الصلاة في منى يعني هل آآ تقصير الصلاة في منى ام لا ذكر اه حديث عبدالله بن عمر انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اه ركعتين ومع ابي بكر ومع عمر وصדרا من خلافة عثمان ثم بعد ذلك - [00:12:52](#)

عثمان رضي الله عنه اجتهاداً منه كان يتم الصلاة والصحابة رضي الله عنهم آآ وان كانوا وافقوه يعني آآ درءاً لمفسدة الخلاف او اظهار الخلاف لكتهم آآ كانوا آآ يرون ان سنته النبي صلى الله عليه وسلم احق بالاتباع - [00:13:12](#)

في الحديث الثاني اللي هو حديث حارثة بن وهب قال صلي بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان. كلمة امن تفضيل من

الامن. يعني كان امنا وهذا آآيدل على انه آآلم يصلني قصرا بسبب الخوف - 00:13:30

يعني هو يدفع هذا الظن ان يظن ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلی آآبمني ركعتين آآلكونه آآيعني صلاة الخوف قال لا هذا آآ كان النبي صلی الله عليه وسلم آآفهذا تثبتت لبيان ان السنة ان تكون آآركعتين. يعني الصلاة ركعتين. وحديث عبدالله بن مسعود -

00:13:46

ذلك لما قيل له صلی عثمان بمني اربع ركعات يعني لم يصلني قصرا استرجع يعني قال انا لله وانا اليه راجعون. هذا فيه استعظام ان تخالف سنة النبي صلی الله عليه وسلم - 00:14:07

آآثم قال صليت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم بمني نلاحظ ان دائما سنة النبي صلی الله عليه وسلم هي الحكم والفصل في النزاع قال وصليت مع ابي بكر آآالصديق رضي الله عنه بمني ركعتين يؤكده يعني وصليت مع عمر بمني ركعتين فليت حظي يعني واضح ان هو صلی مع عثمان - 00:14:22

عثمان رضي الله عنه اربعا حتى لا يخالفه مراعاة يعني لجمع الكلمة او لا يظهر الخلاف ونحو ذلك. وان المسألة اجتهادية. قال فليت حظي من اربع ركعات يعني وصلنا اربع ركعات ليت اه يعني اه قال ليت حظي منها ركعتان مقبلتان - 00:14:43

هذا فيه طبعا ان من سافر الى بلد له فيها بيت واهل اتم فيها كما فعل عثمان هذا يعني اجتهاد منه. ان هو رأى ان هذه البلدة كأنها بلدة - 00:15:01

لان لان له فيها اهلا وغيره آآلم يرى ذلك يعني بعض الناس يقول مثلا انت لو لك بلد انت مثلا مقيم مثلا في اوروبا ولك بيت واهلي في مصر - 00:15:13

فهل اذا ذهبت الى مصر مثلا آآاجازة معينة ولم تنوى الاقامة تتم تقصير الصلاة؟ هذا فيه خلاف آآطيب اكمل يا اسامه الباب في كم يقصر الصلاة؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان ت safar مسيرة - 00:15:28

يوم وليلة ليس معها حرمة هو طبعا البخاري ذكر في قبل هذا بعد هذا الباب قال وسمى النبي صلی الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا قال وكان ابن عمر وابن عباس آآيصران ويفطران في اربعة بروت - 00:15:53

ورد اللي هو جمع بريد قال البخاري وهي ستة عشر فرسخا. يعني احنا عندنا الفرسخ ثلاثة اميال والميل يعني آآالف وثمانمائة وثمانية واربعين. يعني يقرب من آآاثنين كيلو متر - 00:16:15

يعني الثلاثة اميال تساوي آآخمسة كيلو ونصف تمام خمسة كيلو متر ونصف فالستة عشر فرسخا اللي هي ذكرها البخاري هي ثمانية وثمانين كيلو متر تقريبا فهي دي هذه هي المسافة التي آآيعني ذكرت في يعني الذين حددوا - 00:16:33

القصر بثمانية وثمانين كيلو متر. مسافة القصر يعني في السفر. اعتمدوا على هذه القسمة. وطبعا فيه خلاف هل آآيرجع مسافة السفر الى العرف فمثلا عرفا لو واحد انتقل من مدينة الى اخرى حتى لو لم يبلغ هذا آآهذه الكيلومترات يعد مسافرا. هذه المسألة فيها خلاف - 00:16:54

آآلكن آآخلينا هنا نقف مع هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان - 00:17:17

تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة. مسيرة يوم وليلة اللي هي اربعة برد لان كل بريد اربع فراسخ تمام واربع برد يكون ايه ستة عشر فرسخا اللي هي المسافة اللي احنا ذكرناها. نلاحظ ان دائما يعني كثيرا ما تعلق الاحكام بهذا - 00:17:27

اه يؤمن بالله واليوم الاخر. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. لماذا؟ لأن الذي لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر لا يكون له ما يردعه عن عمله الذي يقدر عليه - 00:17:48

لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الذين يكذبون بالدين وهذا التكذيب آآقلبي قال ارأيت الذي يكذب بالدين؟ هذا في قلبه يعني بين لك انك تحكم من افعاله على ما في قلبي. قال فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين - 00:18:04

اـه طبعاـ في هذا الحديث اـه يعني نـهي المرأة ان تـسافـر بـغـير مـحـرـمـ. بـغـير حـرـمـةـ اللـيـ هوـ منـ لاـ يـحـلـ لـهـ نـكـاحـهـ منـ الـاقـارـبـ. دـهـ اللـيـ هوـ الـاـيـهـ؟ـ المـحـرـمـ اوـ حـرـمـةـ - 00:18:25

آـهـ فيـ كـذـكـ آـهـ اللـيـ هوـ مـسـافـةـ الـقـصـرـ. هـلـ آـهـ فيـ خـلـافـ؟ـ هـلـ كـلـ ماـ يـسـمـىـ سـفـرـاـ تـقـصـرـ فـيـ الـصـلـاـةـ وـتـتـرـتـبـ عـلـيـهـ اـحـكـامـ مـنـ الـفـطـرـ وـغـيرـ ذلكـ اـمـ آـهـ يـعـنيـ آـهـ يـرـجـعـ اـلـىـ مـسـافـةـ مـحـدـدـةـ. فـيـ ذـكـلـ خـلـافـ. اـتـفـضـلـ يـاـ اـسـامـةـ - 00:18:37

بابـ يـصـلـيـ المـغـرـبـ ثـلـاثـاـ فـيـ السـفـرـ. عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ قـالـ رـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ اـذـ اـعـجـلـهـ السـيـرـ يـؤـخـرـ المـغـرـبـ وـيـصـلـيـهـ ثـلـاثـاـ ثـمـ يـسـلـمـ. ثـمـ قـلـ مـاـ يـلـبـثـ حـتـىـ يـقـيمـ الـعـشـاءـ فـيـصـلـيـهـ رـكـعـتـيـنـ. ثـمـ يـسـلـمـ. وـلـاـ يـسـبـحـ بـعـدـ الـعـشـاءـ حـتـىـ يـقـومـ منـ - 00:18:58

جـوـفـ الـلـيـ طـبـعـاـ يـعـنيـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ لـيـسـ فـيـهاـ آـهـ قـصـرـ اـهـ وـهـذـاـ فـيـ الـجـمـعـ آـهـ وـفـيـهـ كـذـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـكـنـ يـسـبـحـ يـعـنيـ اللـيـ هـيـ الـصـلـاـةـ النـاـفـلـةـ الرـاتـبـةـ - 00:19:18

بـخـلـافـ مـثـلـاـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ يـعـنيـ سـيـعـقـدـ الـبـخـارـيـ بـاـبـاـ مـنـ لـمـ يـتـطـوـعـ فـيـ السـفـرـ دـبـرـ الـصـلـاـةـ آـهـ وـقـبـلـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـلـ يـذـكـرـ بـاـبـاـ اـخـرـ مـنـ تـطـوـعـ فـيـ السـفـرـ فـيـ غـيرـ دـبـرـ الـصـلـوـاتـ وـقـبـلـهـ - 00:19:35

يـعـنيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـكـنـ يـصـلـيـ النـوـافـلـ الرـاتـبـةـ التـيـ كـانـ يـصـلـيـهـ فـيـ الـحـضـرـ اـذـ كـانـ مـسـافـرـاـ لـكـنـ كـانـ يـصـلـيـ الـلـيـلـ وـيـصـلـيـ الـوـتـرـ وـنـحـوـ ذـكـلـ - 00:19:48

اـهـ لـكـنـهـ لـيـسـ رـاتـبـةـ آـهـ طـبـيـبـ فـيـ طـبـعـاـ هـدـفـيـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـيـانـ رـخـصـةـ لـمـسـافـرـاـنـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ مـعـ قـصـرـ الـعـشـاءـ وـفـيـ كـذـكـ جـمـعـ التـأـخـيرـ. وـهـوـ جـمـعـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ فـيـ وـقـتـ الـعـشـاءـ. وـفـيـ كـذـكـ يـعـنيـ بـيـانـ مـشـرـوعـيـةـ قـيـامـ الـلـيـلـ - 00:20:02

اـهـ فـيـ السـفـرـ وـفـيـ كـذـكـ حـرـصـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ آـهـ قـيـامـ الـلـيـلـ فـيـ آـهـ السـفـرـ كـمـاـ كـانـ حـرـيـصـاـ عـلـيـهـ فـيـ الـحـضـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـكـمـلـ بـاـبـ صـلـاـةـ التـطـوـعـ عـلـىـ الدـوـابـ وـحـيـثـمـاـ تـوـجـهـتـ بـهـ عـنـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ التـطـوـعـ وـهـوـ رـاكـبـ فـيـ غـيرـ الـقـبـلـةـ - 00:20:26

اـسـتـقـيـ مـعـنـاـ فـيـ حـدـيـثـ رـقـمـ خـمـسـمـئـةـ آـهـ وـاثـنـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ حـدـيـثـ ذـكـرـنـاـهـ حـدـيـثـ سـعـيـدـ بـنـ يـسـارـ الـمـدـنـيـ. قـالـ كـنـتـ اـسـيـرـ مـعـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ بـطـرـيـقـ مـكـةـ. فـلـمـ خـشـيـتـ الصـبـحـ نـزـلـتـ فـاـوـتـرـتـ ثـمـ - 00:20:50

فـقـالـ اـيـنـ كـنـتـ؟ـ قـالـ خـشـيـتـ الصـبـحـ فـنـزـلـتـ فـاـوـتـرـتـ قـالـ اـلـيـسـ لـكـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ؟ـ فـقـلـتـ بـلـىـ وـالـلـهـ. قـالـ فـاـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـوـتـرـ عـلـىـ - 00:21:13

فـمـرـ مـعـنـاـ. وـالـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـ آـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ اللـيـ هـوـ حـدـيـثـ جـابـرـ ذـكـرـ قـبـلـهـ بـاـبـ بـاـبـ التـطـوـعـ عـلـىـ الدـوـابـ آـهـ وـحـيـثـمـاـ تـوـجـهـتـ بـهـ. يـعـنيـ مـسـتـقـبـلـةـ الـقـبـلـةـ اوـ غـيرـ آـهـ - 00:21:28

اـهـ مـسـتـقـبـلـةـ يـعـنيـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ الدـاـبـةـ غـيرـ مـسـتـقـبـلـةـ لـلـقـبـلـةـ. مـثـلـاـ اـنـ رـاكـبـ سـيـارـةـ رـاكـبـ آـهـ طـائـرـةـ. رـاكـبـ قـطـارـ وـآـهـ بـدـأـتـ فـيـ صـلـاـةـ الـسـنـةـ اوـ النـاـفـلـةـ لـيـسـ شـرـطـاـ اـنـ تـصـلـيـ اـلـىـ الـقـبـلـةـ - 00:21:44

يـعـنيـ صـلـاـةـ النـاـفـلـةـ لـمـسـافـرـ لـاـحـظـ صـلـاـةـ النـاـفـلـةـ النـاـفـلـةـ لـمـسـافـرـ عـلـىـ الدـاـبـةـ لـاـ يـشـتـرـطـ فـيـهاـ الـقـبـلـةـ عـنـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ اـهـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ التـطـوـعـ وـهـوـ رـاكـبـ فـيـ غـيرـ الـقـبـلـةـ - 00:22:00

طـبـيـبـ اـكـمـلـ بـعـدـ صـلـاـةـ التـطـوـعـ عـلـىـ حـمـارـ. عـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ صـلـىـ عـلـىـ حـمـارـ وـوـجـهـهـ عـنـ يـسـارـ الـقـبـلـةـ. فـقـيلـ لـهـ تـصـلـيـ لـغـيرـ الـقـبـلـةـ؟ـ فـقـالـ لـهـ لـوـلـاـ اـنـيـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـلـهـ لـمـ اـفـعـلـهـ - 00:22:19

هـذـاـ حـدـيـثـ اللـيـ هـوـ آـهـ بـوـبـهـ عـنـدـيـ آـهـ بـاـبـ آـهـ صـلـاـةـ التـطـوـعـ عـلـىـ حـمـارـ هـذـاـ حـدـيـثـ آـهـ رـوـاـيـتـهـ كـالـتـالـيـ اـنـ اـنـسـ بـنـ سـيـرـيـنـ هـوـ اـخـوـ مـحـمـدـ بـنـ سـيـرـيـنـ وـاـخـوـ حـفـصـةـ بـنـتـ سـيـرـيـنـ وـهـوـ مـنـ رـوـاـةـ اـهـلـ الـبـصـرـ آـهـ ثـقـاتـ الـذـيـنـ - 00:22:37

مـحـافـظـ حـدـيـثـ عـنـ اـنـسـ قـالـ اـسـتـقـبـلـنـاـ اـنـسـاـ حـيـنـ قـدـمـ مـنـ الشـامـ فـلـقـيـنـاـ بـعـينـ التـمـرـ. عـيـنـ التـمـرـ هـذـهـ بـلـدـةـ قـرـيـبـةـ مـنـ الـاـنـبـارـ غـربـيـ الـكـوـفـةـ. فـتـحـهـاـ مـسـلـمـونـ اـيـامـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ يـدـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ سـنـةـ اـنـيـ عـشـرـ مـنـ الـهـجـرـةـ - 00:22:54

آـهـ قـالـ آـهـ فـرـأـيـتـهـ يـصـلـيـ عـلـىـ حـمـارـ وـجـهـهـ فـيـ ذـاـ جـانـبـ يـعـنيـ عـنـ يـسـارـ الـقـبـلـةـ وـهـوـ اـسـتـغـرـبـ اـنـ هـوـ يـصـلـيـ عـلـىـ غـيرـ الـقـبـلـةـ. فـقـيلـ لـهـ تـصـلـيـ آـهـ

لغير القبلة لاحظ ان هذا فيه ماذا فيه؟ انك اذا رأيت احدا وان كان من اهل العلم يفعل - [00:23:11](#)

يفعل ما لا تعلم له سنة او تظن انه مخالف للسنة يشرع لك ان تسأله بل هذا هو الصواب. انك انت تسأله حتى تعرف لماذا ربما يكون ناسيا آآ ربما يكون عنده علم يفديك به - [00:23:29](#)

فذكر قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله. نلاحظ هنا ان انسا رضي الله عنه لعله تعمد ان يفعل ذلك علم الناس وهذا فيه ان ان المرء - [00:23:46](#)

آآ يأتيه التيسير من علمه بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيأتي عندها حديث ان شاء الله في اخر الدرس فيه هذا المعنى العظيم ان ان كثرة العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم آآ تجلب التيسير - [00:24:00](#)

لانه اولا يصلى على حمار بعض الناس يظن ان آآ الحمار آآ نجس آآ فلأ هو كان يصلى على حمار والى غير القبلة. فكان التيسير من جهتين آآ - [00:24:19](#)

لكن لو انت بقى تصلي نافلة في بلدك وانت غير مسافر القبلة تكون واجبة ان بعض الناس مثلا ممكنا يظن ان هذا في مطلق النافلة انك لو انت بتصلی نافلة آآ في اي مكان حتى وانت على الارض آآ تصلي الى غير - [00:24:33](#)

القبلة يجوز لا هذا ليس صحيحا. وانما هذا خاص بهذه الحالة. انك انت تكون مسافرا وعلى الدابة افضل اكمل. يعني لو انت على الارض يعني لو انت على الارض فيه سفر - [00:24:49](#)

يجب عليك ان تستقبل القبلة من لم يتطوع سفر دبر الصلاة وقبلها. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر - [00:25:02](#)

وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة البخاري هنا شوف يعني البخاري طبعا كتاب البخاري الاصل ايها الشباب الكرام اه من يعني ترتيب هذا الكتاب مهم جدا. ولكن طبعا هذا المختصر الصراحة لا يظهر اه يعني فقه البخاري - [00:25:18](#)

في هذا لانه احيانا يختصر ابوابا ويختصر الرواية. آآ لكن جزاه الله خيرا عموما يعني هو اراد ان ييسر هذا الكتاب لان الكتاب كبير. وبعض الناس يستصعبوا فاراد ان ييسره لكن هذا الكتاب شاب اؤكد كثيرا لا يعني ابدا عن آآ الكتاب الاصل - [00:25:40](#)

روى البخاري رحمة الله اراد هنا ان يبين لما تكلم عن التطوع. بين ما هي ما هو التطوع في السفر؟ هل هي آآ النوافل والرواتب المعروفة قبل الظهر وبعد الظهر وآآ قبل الفجر وآآ وكذلك مثلا آآ بعض قبل العصر وآآ بعد المغرب - [00:25:59](#)

وقبل العشاء وبعد العشاء وهكذا اللي هي السنن الراتبة ام ما هو التطوع؟ فقال باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها. اللي هي ايه؟ النوافل اللي هي الراتبة - [00:26:18](#)

روى حديثا عن ابن عمر قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح. يسبح يعني يصلى النوافل النافلة وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. هذا الحديث اصل - [00:26:33](#)

في آآ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وان المسلم لا ينبغي له ابدا ان يتصرف من تلقاء نفسه. قبل ان اطلب سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لعل انسانا يقول لا والله انا قادر على ان انا اصلى النوافل. طب لماذا لا اصليها - [00:26:48](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلى تلك النوافل الراتبة. لكنه كان يتطوع التطوع المطلق اللي هو مثلا آآ بعد العشاء اللي هو اللي هو قيام الليل ابن عمر آآ ذكر ذلك - [00:27:06](#)

وبين انه يجب على كل مسلم ان يقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله. ولعل هذا هو السبب في تسمية آآ البخاري كتابه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. يعني يبين انك في كل باب - [00:27:22](#)

يجب ان ترجع الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ يبقى اذا اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم اولى من آآ آآ الاجتهاد بالنظر. انك انت بتتصور من نفسك - [00:27:40](#)

اه اه الحكم كان ينبغي ان يكون هكذا. مثلا تقول والله انا مسافر اه بالطائرة ولست متبعا مثلا والسفر والسفر بالنسبة لي ليس متبعا. آآ فلماذا لا اصلى آآ الصلاة تامة؟ آآ لماذا مثلا لا اصلى النوافل القبلية والبعدية - [00:27:53](#)

لأنك يعني تؤجر على اتباعك لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وانا والله ارى ان ان العبد المسلم الذي يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في تيسيره يكون ان شاء الله تبارك وتعالى اقدر على اتباعه آآ في اجتهاده - [00:28:12](#)

وبعض الناس يعمل العكس. يعني بعض الناس يأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم تيسيره. ولا يأخذ منه عزمه واجتهاده في العبادة والعكس وآآ خير الهدى هدى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:31](#)

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها. عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحنة بالليل في على ظهر راحلته حيث توجهت به - [00:28:46](#)

نعم هنا البخاري بعد ما بين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها اراد ان يبين ان التطوع في السفر مشروع ولكن في غير دبر الصلوات او قبل الصلوات - [00:29:02](#)

وذكر حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحنة بالليل. اللي هي التطوع يعني في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم ركع ركعتي الفجر في السفر - [00:29:18](#)

في رواية جاءت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في الصلاة المكتوبة اللي هو ان هو يصلى على الدابة حيث توجهت به. وانما اذا اراد ان يصلى المكتوب نزل فاستقبل القبلة - [00:29:35](#)

هذا جاء في حديث جابر رضي الله عنه. فاذا اراد ان يصلى المكتوبة نزل فاستقبل القبلة لكن احياناً مثلاً طبعاً يكون السفر طويلاً ويستغرق اوقات الصلوات وانت لا تتمكن من استقبال القبلة او حتى لا تتمكن ان تقف وتقوم وترکع - [00:29:48](#)

يعني كمان يجلس في طائرة آآ يعني ضيقه وطبعاً الطائرات للأسف ليس فيها مساجد وآآ احياناً الاتوبوسيس الذي تسافر فيه لا يقف آآ في اوقات الصلوات ويمر عليك يعني آآ صلاتان او اكثر. فهنا يعني صلى - [00:30:05](#)

كيفما استطعت فاتقوا الله ما استطعتم ولا يكلف الله نفساً الا وسعها باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا - [00:30:22](#)

كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء نعم هو آآ الان يتکاتف عن الجمع. آآ سبق الكلام عن القصر يتکلم الان عن آآ الجمع آآ وهو فيه جواز الجمع في السفر بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء - [00:30:40](#)

اتفضل الباب اذا لم يطق قاعداً على جنب. عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت لي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة قال صلي قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب - [00:31:00](#)

نعم طبعاً هنا اذا يطّق قاعداً على جنب. هذا هو يتکلم في الفرضية هنا عن لان الفرضية شرط فيها القيام. اما صلاة التطوع فورد فيها حديث الوصلات النافلة يعني هل يجوز لصلاة النافلة للقادر قاعداً - [00:31:18](#)

في حديث عبد الله بن عمرو آآ قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة يعني نصف الاجر آآ قائماً وهذا طبعاً في التطوع. اما في في الفرضية فالقيام آآ - [00:31:39](#)

يعني واجب في الصلاة وهنا ذكر حديث عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائماً يعني هذا هو فرض الصلاة ان تصلي قائماً فرضية يعني - [00:31:57](#)

ان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب. فمن العاجز العاجز عن هذا يكون له نفس تؤجر القادر لان الكلام هنا عن الفرضية. اما النافلة فورد فيها حديث بجواز لذلك ولكنه يكون انقص في الاجر - [00:32:12](#)

يبقى هذا الحديث فيه الرخصة للمريض في الصلاة وفيه بيان يسر الاسلام وفي كذلك آآ ان القدرة شرط في آآ التکلیف. يعني فاتقوا الله ما استطعتم اذا صلى قاعداً ثم صح او وجد خفة تم ما بقي - [00:32:33](#)

عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين انها لم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الليل قاعداً قط حتى اسن. فكان يقرأ قاعداً حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين آية او اربعين آية ثم رکع. وعنها رضي الله عنها في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية مثل - [00:32:54](#)

ذلك فاذا قضى صاته نظر فان كنت يقضى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع نعم هنا يذكر ان الانسان يمكن ان يصلى قاعدا لعله حتى النافلة يعني سواء يصلى الفرض او النافلة وووجد في نفسه مثلا انسان كان يصلى شعر ان هو دايخ في الصلاة. تعانى مش قادر يقف فجلس لكن - 00:33:14

انه بعد ذلك وجد خفة في نفسه. يعني آآ شعر ان هو ذهب عنه هذا التعب او الاعباء يعني آآ يأتي آآ يعني يصلى قائما يعني كأن ما كان مسماحا له في مرضه او في حالة تعبه - 00:33:37

اذا آآ وجد خفة من نفسه او صح فانه آآ يعود الى الصلاة التامة الكاملة وذكرت ام المؤمنين رضي الله عنها انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الليل قاعدا فقط. حتى اسن - 00:33:56

وانا وجدت بعض الناس بعض الشباب لكونه علم بحديث آآ جواز صلاة النافلة قاعدا دائما يصلى صلاة النافلة قاعدا لا هذا يعني انت لماذا تطلب نصف الاجر وانت قادر بحمد الله - 00:34:13

اجد عدد من الشباب مثلا يدخل المسجد فيصلي لتحية المسجد او يصلى صلاة التوافل وهو جالس. اعتمادا على هذا الحديث. لا هذا الحديث ذكر للتخيير وليس ولم يذكر لتأخذ انت به بل الانسان يطلب معالي الامور ويطلب اعلى الاجر - 00:34:28

والنبي صلى الله عليه وسلم تذكر عنه عائشة رضي الله عنها آآ رضي الله عنها انه ما كان يفعل ذلك حتى اسن. وان كان ذلك مشروع ا قال فكان يقرأ قاعدا. حتى اذا اراد ان يركع قام. هذا هو محل الايه؟ الشاهد. ان النبي صلى - 00:34:44

وسلم يعني اذا اراد ان يركع لم يركع من القعود وانما قام ليركع وقرأ نحو من ثلاثين هيئة او اربعين اية ثم ركع. ثم ذكرت الحديث الآخر ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك. فاذا قضى صاته نظر فاذا كنت - 00:35:00

يقطة تحدث معي وان كنت نائمة آآ اضطجع كتاب التهجد بباب التهجد بالليل. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم - 00:35:17

لک الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولک الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولک الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولک الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولک الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوک حق. وقولك حق والجنة حق والنار حق - 00:35:32

والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق. حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر. لا الله الا انت او لا الله غيرك - 00:35:52
ولا حول ولا قوة الا بالله طبعا هذا الحديث يعني لو احنا تكلمنا عنه بتتوسع والله يأخذ منا ساعات. وهذا يعني من اجمل آآ الادعية التي احب ان احدث بها واحب ان آآ اكثرا من ذكرها. حتى في غير آآ في غير صلاة الليل. وانما احب ان اعلمها كل من جلست معه - 00:36:12

هذا الباب اللي هو ابواب التهجد هي تابعة ايضا للصلوة. افتتحه الامام البخاري رحمه الله بقول الله تبارك وتعالى ومن الليل فتهجد به نافلة الى اخر الاية يعني عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:36:36

والهجود هو النوم. لكن التهجد هو التيقظ بعد نومة من الليل يعني كلمة التهجد هي صورة منصور قيام الليل قيام الليل من اول العشاء الى الفجر خلاص يعني كل هذا واذا صليت فيه يكون قياما للليل - 00:36:51

لكن التهجد آآ معناه التيقظ بعد نومة وآآ مم آآ هذا كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في في الاستفتاح يعني كان اذا اراد ان يستفتح الصلاة وهذا الدعاء من جوامع الدعاء. لماذا؟ لأن هذا الدعاء جمع الثناء على الله والتعظيم والحمد - 00:37:11

وجمع الایمان بالله وبوعده ولقائه. وكذلك الایمان بالنبيين والایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والایمان الجنة والنار والایمان بالساعة. وجمع كذلك اسلام العبد لله. واستعانته العبد بالله. وسؤال العبد بعمله - 00:37:35

الصالح ثم سؤال العبد آآ مغفرته في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد هذه احق كلمة قالها العبد لله ثم يفصل يعني يذكر بعض الاسباب التي يحمد الله تبارك وتعالى عليها. ويثنى العبد بها على ربه -

تبارك وتعالى. انت قيم السماوات والارض ومن فيهن الله سبحانه وتعالى قال افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم اه وكذلك ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول الى اخر هذه المعاني - [00:38:20](#)

آآ انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. يعني انت مدبرها وانت القائم عليها ولد الحمد. انت نور السماوات والارض ومن فيهن. لاحظ كلمة لك الحمد الانسان الله سبحانه وتعالى علمنا ما الذي نحمد عليه. وانا اريد منك وانت تقرأ القرآن ان تجمع الامور - [00:38:39](#)

تحمد ربكم عليها. مثلا الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. مثلا فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. وهكذا. الحمد لله الذي له ما في السماوات الى اخر آآ الآيات - [00:38:59](#)

هنا ايضا في هذا الحديث ربنا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ما الذي تحمد ربكم عليه انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولد الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - [00:39:17](#)

ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولد الحمد انت الحق كل هذا يؤمن به العبد. انت الحق ووعدك الحق. من اعظم ما يعين على العمل الصالح وترك المعاشي - [00:39:30](#)

ان تكون موقنا بوعد الله. لذلك ربنا كثيرا في القرآن ما يقول ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ودائما الله سبحانه وتعالى يحذرك ان تتبع من يصدقك عن هذا الوعد ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره - [00:39:46](#) فاعرض عنك تولي عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. آآ كذلك فما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كل هذا التأكيد لماذا؟ لأن من كان شاكا في وعد الله يضعف عمله او يكفر. كما قال المشركون ان ظنوا الا ظنا - [00:40:06](#)

نحن بمستيقنن ولذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر الذين يظنون انهم ملاؤه ربهم. والرجل المؤمن يقول اني ظننت اني ملاق حسابها. لذلك هذه نصيحة الوالد كلم ولدك كثيرا عن الدار الاخر وعن وعد الله تبارك وتعالى ووعيده - [00:40:27](#) ووعدك الحق ولقائك حق وقولك حق والجنة حق وسبحان الله كنت آآ آآ وانا اقرأ في سورة الانعام اقف مع قول الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم - [00:40:48](#)

وصورت كده الكافر الملحد او المستهزي بالله واياته اذا وقف على ربه تبارك وتعالى ماذا يفعل؟ والله هذا مشهد مهيب الله سبحانه وتعالى يذكرنا بهذا لنكون موقنين بوعد الله تبارك وتعالى - [00:41:03](#)

ولقاءك ولقاءك حق وقولك حق يعني كلام الله تبارك وتعالى. والجنة حق والنار حق والنبتون حق. ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت. نلاحظ بقى هنا بداية لاحظ احنا انتقلنا الان من الثناء والتعظيم والحمد والايمان الى الاسلام - [00:41:20](#) اسلام الوجه لله. اللهم لك اسلمت. كلمة لك اسلمت هي هي نتيجة لكل ما تقدم. يعني اذا كنت تعلم ان الله تبارك وتعالى قيم السماوات والارض ومن فيهن. وانه نور السماوات والارض - [00:41:42](#)

ومن فيهن وانه ملك السماوات والارض ومن فيهن. وتومنوا بان وعده حق ولقاءه حق وقوله حق والجنة حق الى اخر ذلك لابد ان تسلم له. لذلك جاء في الآية وامرنا لنسلم لرب العالمين. فالمسلم اعقل من في هذه الدنيا. لماذا؟ لأنه - [00:41:56](#)

وسلم لمن ينبغي ان يسلم له. والا فاي انسان يسلم. يعني الذي اللي هو كافر بالله. هذا يتبع هواه. ارأيت من اتخذ اللهه لان الله هو المطاع ليس هناك شخص الا وله من يعبد. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:42:16](#)

آآ في سورة ياسين الله اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم فكل من لم يعبد الله فهو يعبد الشيطان ويعبد هواه. فان لم يستجيبوا لك. فاعلم انما يتبعون اهواءهم. فنلاحظ ان كلمة اللهم لك اسلمت هي نتيجة - [00:42:34](#)

لما تقدم؟ اللهم لك اسلمت وبك امنت. وهذا يدل على ان لفظ الاسلام والايمان اذا جاء في نص واحد لا يكون بينهما تطابق كما في قول الله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وعند دخول المقاابر تقول السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين -

روايات كثيرة قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فهنا العبد يقول اللهم لك اسلمت واسلام الوجه لله فيه دلالتان. اريد ان ان ان تكون هذه الدلالة حاضرة عندك وانت تقول هذه الكلمة. لك اسلمت هذا فيه اثم - 00:43:15

اخلاص الدين لله ولك اسلمت فيه الطاعة. يعني لك اسلمت على الوجه الذي تريديني ان اسلم به. ممكناً واحد يخلص الى الله في عمله لكن لا يكون عمله مشروعًا وممكناً واحد يكون عمله مشروعًا لكنه يتغىّب به غير وجه الله. فالاسلام فيه خصلتان. الاولى ان يكون عملك - 00:43:33

على هدي الله على هدي الله. يعني ان تسلم لامرها ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. هذا والاتباع وانك انت اه يعني ترضى بحكم الله اه كما قال الله سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في - 00:43:57

انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلیماً. هذا هو معنى الاسلام الاول الاتباع وقبول شرع الله تبارك وتعالى. والا تعارضه بهواك. او تخالفه. هذا هو المعنى الاول. والمعنى الثاني ان يكون عمله - 00:44:20

وخلال المعنيان جاء في قول الله تبارك وتعالى في المثل الذي ضربه في سورة الزمر ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكرون رجلاً سلماً لرجل. يعني هو خالص لرجل ومطبع له فيما امره به. هذا هو معنى الاسلام - 00:44:36

وبك امنت والايام هذا كذلك فيه قول وعمل. يعني ايمان باطن وعمل ظاهر. وعليك توكلت. نلاحظ بقى ان هو الان العبد يبدأ في التوسل بالعمل الصالح التوسل معناه ان تذكر سبباً لله يستجيب دعاءك به. كما مثلاً قال الحوایل آن آربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول - 00:44:58

تبني مع الشاهدين. وكما يقول المؤمنون ربنا انت سمعنا منادياً ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا. يعني ان عملاً صالحاً كما قالت زوج ابراهيم زوج ابراهيم عليها آلام السلام عليه السلام. اللهم ان كنت احسنت فرجي الا عن زوجي - 00:45:20

جي فاصرف عني هذا الفاجر اللي هو الرجل الذي آآآ اراد بها السوء فالانسان اذا قدم عملاً صالحاً في دعائه آآآ هذا يكون توسلًا بالعمل الصالح طيب وبك امنت وعليك توكلت. طبعاً كلمة كما قلت لك الاسلام والايام والتوكيل والانابة والمخاومة والتحاكم - 00:45:40

كل هذا فرع عن الحمد الاول وهذا يدل على ان هذا العمل مبناه على العلم. يعني علمي بان ربى يقيم السماوات والارض ومن فيهن. هو الذي جعلني اتوكل عليه شفاهه هود عليه السلام لما قال اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان رب - 00:46:05

على صراط مستقيم. يعني ذكر توكله وذكر سبب هذا التوكل وعليك توكلت واليک انت وبك خاصمت يعني حاججت مخالفي او قاتلت اعدائي يعني استعين بك. واليک حكمت ان الحكم الا لله وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - 00:46:30

لاحظ بقى هذا التعظيم والحمد والثناء والايام بالله وبلقائه وبقوله وبالجنة والنار والنبيين وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبالساعة. وهذا الاسلام والايام والتوكيل والمخاومة والمحاكمة كل هذا مقدمة لهذا السؤال. فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. طب لماذا لا يقول العبد اغفر لي ذنبي - 00:46:50

ماذا يظهر لي ان هذا من اعظم ما جاء في الاستغفار لانه يشعرك بحاجتك الى الاستغفار. انك تستحضر ذنبك آآآ السر والعلانية. مثلاً في الحديث لاحظ ان مقام استغفار فيه تفصيل. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي. وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ذنبي كله. دقه وجله - 00:47:20

علانيته وسره. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. هذا من اعظم ما جاء في الاستغفار. ان تفصل صلة لتعلم انك لا تستغفر من باب التفضل. لا - 00:47:46

انت تستغفر لعلمك بتقصيرك في حق الله ولعلمك بذنبك. فمقام الاستغفار تحتاج ان تستغفر وانت فقير الى مغفرة الله لذلك لما قال بعض الناس كيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً. لماذا - 00:48:00

لان ابا بكر لما بعض الناس يعني قال ان ابو بكر يقول هذا الدعاء يعني من باب التبرع يعني. لكنه لم يكن ابدا

ليظلم نفسه - 00:48:19

ظلما كثيرا هذا ليس صحيحا لان ابا بكر رضي الله عنه يعرض نفسه على صورة المؤمن الصورة التامة التي ارادها الله تبارك وتعالى صبغة الله ولا يسعه الا ان يقول ظلمت نفسي. وهذا الاعتراف اعترف به ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لذنبنا من الخاسرين. وسيدنا موسى - 00:48:29

قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. وابراهيم عليه السلام قال والذى اطمع ان يغفر لي خطئي يوم الدين والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا سيد الاستغفار. اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك. وانا على عهدي ووعدي ما استطعت - 00:48:51
اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوه لك بنعمتك علي وابوه بذنبي فاغفر لي. ان تبوء بذنبك ان تكون موقنا. ان تكون حالما بتفاصيل ذنبك تستحضرها؟ هذا من اعظم الاسباب لامور. الامر الاول ان تكثر من الاستغفار - 00:49:08

والامر الثاني ان تكثر من العمل الصالح. والامر الثالث ان تتواضع لله وللناس. والامر الرابع ان تعذر من وقع في مثل هذه الذنوب وان تحاول ان تكون عونا له والا تقع في مثل هذا مرة اخرى. انت تلاحظ ان هذا المقام مقام طلب الاستغفار المغفرة يحتاج العبد ان يفصل فيه بين يدي الله - 00:49:29

تبارك وتعالى. والحمد لله الذي لم يجعل بيننا وبينه احدا نعترف بذنبينا امامه. كما كان يفعل القساوسة والرهبان اه في في القرون الوسطى كانوا يجعلون الناس يستغفرون لهم آآ يعني يذكرون بذنبهم امامهم ونحو ذلك من نية بدعة صكوك الغفران. ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا - 00:49:53

اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. هذا يدخل فيها ان هم كانوا يضحكون على الناس ويستغفلونهم آآ يقولون آآ يعني آآ اعترف بذنبك امامنا وادفع مالا وآآ يغفر له ذنبه - 00:50:16

طيب قال فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت. شوفوا بقى هذا انت المقدم وانت المؤخر يعني اسماء الله تبارك وتعالى سبب عظيم في التوكل والدعاء. وانا ادخلت هذا الحديث في احاديث الفلاح والنجاح من - 00:50:30
هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن علم العبد بان ربه، تبارك وتعالى، هو الذي يقدم يجعله يكثر من الدعاء استعانة بالله. وادا قدمه الله لا ينسب هذا التقدم لنفسه. هل يعلم ان ربه تبارك وتعالى هو المقدم وهو المؤخر - 00:50:53

من اعظم اسماء الله تبارك وتعالى التي يجب ان تستحضرها في عملك لا الله الا انت هذا هو الاخلاص. او لا الله غيرك. نفس المعنى ولا حول ولا قوة الا بالله جاءت في بعض الروايات. لا حول ولا قوة الا بالله هي كلمة - 00:51:13

لا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعانة بعض الناس يقولها عند المصيبة. وهذا ليس صحيحا بعض الناس اول ما تقول لفلان مثلا عمل حادث يقول لك لا حول ولا قوة الا بالله. لا هذه الكلمة هي كلمة استعانة وليس كلمة استرجاع - 00:51:28
يعني لو الانسان قالها ينوي ان يتقوى آآ في موضع هذا هو اللائق بها. لكن انسان يقولها في موضع المصيبة لا اعلم دليلا فيها وانما الدليل في هذا الباب تأتي اثنا لله وانا اليه راجعون - 00:51:45

فانا اريد منك ان تتصور شخصا استفتح بعد ما نام يعني هو آآ صلى العشاء مثلا وصلى السنة جلس مثلا قرأ قرآن ان او جلس مع اهله ونام. ثم اراد ان يقوم من الليل والتهجد - 00:52:00

ثم استفتح قيامه بهذا الدعاء متذمرا فيه كيف يكون يومها؟ يعني اذا قال انسان هذا الدعاء يا شباب وللوالد الكريم. وانا احب منك ان تعلمك ولدك ونكتبه اطبع هذه الادعية واملاها بيتك. اكتبها على مكتب ضعها على مكتب الابناء على سرير الاولاد. على المكتبة ضعها امامك على الموبايل - 00:52:15

تبقى مستحضرها بهذه المعاني. انا اريد منك ان تتصور شخصا استفتح يومه بهذا الدعاء وقبله قرأ العشر الاواخر من من ال عمران. كيف يكون يومك لذلك لا حول ولا قوة الا بالله تقال عند الاستعانة. كما مثلا في حي على الصلاة وهي على الفلاح. فهذا الدعاء عظيم - 00:52:39

طيب آآ أكمل باب قصد قيام الليل عن ابن عمر رضي الله عنهمَا قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:01

فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكتت غلاما شابا وكتت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبنا بي الى النار. فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد - 00:53:14

عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم تر. فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلى من الليل فكان بعده لا ينام من الليل الا قليلا - 00:53:34

طبعا نريد ان نلاحظ ان العمل الصالح له صور آآ يرد بها في الكتاب والسنّة يمكن ان يرد بالامر ان الله سبحانه وتعالى يأمر اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ويمكن ان يذكر الله تبارك وتعالى ذلك من صفة عباده - 00:53:53

تماما كما قال عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. او يذكر ذلك صفة لانبائه ورسله تمام؟ وكل ما ذكره الله تبارك وتعالى من صفات هؤلاء وامتنا بالاقتداء به فهو خير العمل - 00:54:10

ويمكن ان يذكر ثوابه وفضله فالبخاري رحمه الله بعدها ذكر ان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم آآ قيام الليل اه ذكر اراد ان يبيّن لك فضل قيام الليل - 00:54:24

وذكر في هذا الفضل انه سبب في الوقاية من من عذاب النار ومن عذاب القبر حديث عبدالله بن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على - 00:54:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكتت غلاما شابا وكتت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الرؤيا قال فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبنا بي الى النار - 00:54:57

اذا هي يعني النار مطوية كطي البئر. يعني مبنية الجوانب. كان لها جوانب. يعني مطوية مبنية واذا لها قرنان واذا لها قرنين القران يعني خشبتان اللي هو بيعمل عليها الخطاف يعني - 00:55:12

يكون فيه فيهما حديدة واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم. فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. كلمة اعوذ يعني الجأ او اعتصم قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترى يعني يطمئنه. آآ لا روعة عليك لا ضرر لا تحف - 00:55:27

اه فقصصتها على حفصة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت عمر ابن الخطاب واخت عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم - 00:55:47

وقال نعم الرجل عبد الله. شف هذه النصيحة الجميلة. النبي صلى الله عليه وسلم بدأها بما يبشر به نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل. وهذا الحديث يعني من اعظم الاحاديث في فضل قيام الليل والتأكيد عليه. وقيام الليل هو من اشرف العبادات التي لا يثاب فقط الرجل عليها وانما - 00:55:58

فينبئ بها الرجل ويقوى عزمه هذه العبادة من اكثر ما اشدد به عليكم واحب الاعمال الى الله ادومه وان قل. يعني انت حاول ان يكون لك نصيب من الليل - 00:56:21

لا يعني لا تفوت ان يكون لك نصيب من اول الليل من وسطه من اخره. المهم آآ يعني قيام الليل انت اذا تتبع ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن الصالحين - 00:56:34

وما قوى الله تبارك وتعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام تجد قيام الليل اساسي في هذا الامر اه نعم الرجل عبدالله لو كان يصلى من الليل فكان بعد شف لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلى من الليل يعني مثلا يصلى من اوله من اخره - 00:56:46

طيب عبده عبدالله بن عمر كيف استجواب الى هذا الحديث قال سالم اللي هو سالم بن عبدالله بن عمر وهو راوي الحديث. فكان بعد يعني كان عبدالله بن عمر بعد هذه الكلمة لا ينام من الليل الا قليلا. يعني النبي - 00:57:08

صلى الله عليه وسلم اراد منه ان يصلى شيئاً من الليل لا هو كان يصلى الليل وينام القليل منه. مبادرة الى اعلى العمل مبادرة الى اعلى العمل. هذا هو المؤمن الموفق. اذا سمع بعبادة - 00:57:24

او فتح امامه باب من الخير يبادر. هذا هو الانسان الموفق. في انسان مثلاً يقول تكلمه عن قيام الليل مجرد انت ايه ما انتهي من الكلام يقول لك اصل انا ورايا شغل الصبح. اصل انا آآ نومي تقيل. يعني يضع عراقيل. انا آآ انا عندي علامات في الشخص - 00:57:41

يعني الذي استشعر فيه بالجح هو العزيمة على الرشد. انه اول ما يستمع بخير لا يفكر الا في ان ي العمل به وارى ان هذه النية يعنى بها باذن الله تبارك وتعالى. والذين اهتدوا زادهم هدى. انسان اول ما تكلمه عن تربية ابنه يقول لك لا اصل انا ابني عنيد - 00:57:58 اصل انا مش فاضي. هو انا بقى اصل انا مش شيخ. اصل آآ الولد اصلاً مش كوييس. اصل آآ فاهم يعني كان المفروض اول ما يستمع لهذا الخير ينوي في قلبك. يا اخي انوي واستعن بالله - 00:58:18

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به شف كلمة فعلوا ما يوعظون به. انسان اول ما يستمع الى حديث يبادر او على الاقل ينوي يعني انا اقول لك على عالمة فيك. يعني دي دي عالمة معروفة يعني. انت بمجرد ما تستمع الى سنة. اول ما تجد نفسك تفكر كيف تعمل - 00:58:31

بها وتريد ان تبدأ فيها فوراً اعلم انك موفق من الله ده امر لا يحتمل الشك. وهذا معنى العزيمة في الرشد في انسان العكس فيه انسان عنده عزيمة على الشر - 00:58:51

اول ما واحد يقول له ده مسلا في في اماكن في مكان فيه شيء سيء او كذا يرجو ويتمني ان يكون فيه فلذلك سل الله تبارك وتعالى العزيمة في الرشد والثبات في الامر. لأن ليس كل من يعزم على الرشد يثبت فيه. ممكن يبقى فيه اياماً ثم بعد ذلك يصيبه - 00:59:04

ملل الوابة حال كثير من الناس. يكون عنده رغبة مبدئية يصور نفسه مثلاً مع الكتاب وكوبية النسكافية. يقول لك انا بدأت الان بقى اقرأ في مش عارف ايه تمام وبعد بعد تلات اربع سنين ممكن يلاقي بقى الكتاب ده يعني وقعت عليه كوبية القهوة وانتهى الامر. يعني هو خلاص صور نفسه على الفيس بوك وعمل الايه - 00:59:21

واحد يصور نفسه في الجيم يقول انا بدأت في ممارسة الرياضة يلا ويصور نفسه وهو شايل حديد وبعد حين ايه بعد كده يسيب الامر خالص. لأن يكون عندك عزيمة على الرشد وثبات في الامر. واستعن بالله - 00:59:41

آآ طيب هذا طبعاً في فضل ان قيام الليل من الاسباب التي آآ ينجو بها العبد من آآ عذاب النار. اكمل باب ترك القيام للمريض عن جنوب بن عبدالله رضي الله عنه يقول اشتكتي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين - 00:59:57

ترك القيام للمريض طبعاً احنا فيه عندنا حديث في البخاري اللي هو اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يفعل وهو صحيح مقيم يعني حديث آآ متكلم في اسناده بعض الشيء. لكن عموماً صحة الامام البخاري. وآآ هذا الحديث له ما آآ يؤكّد عليه وهو ان - 01:00:17

آآ نية العبد اذا كان العبد حريصاً على فعل الخير واجتهد في اسبابه اه فانه يؤجر به وما كان ومن كان يوازن على عمل صالح ثم منعه سفر او اه او مرض فانه من فضل الله تبارك وتعالى ان يثيب - 01:00:35

لكن هل يتساوى آآ يعني فعله يعني هل يتتساوى يكتب له مثل ما كان يفعل؟ هذا يعني فيه خلاف. واحنا اخذنا ذلك في رسالة في الهم والعزّم ابن تيمية رحمه الله قبل ذلك - 01:00:51

عن جندو ابن عبدالله رضي الله عنه قال اشتكتي النبي صلى الله عليه وسلم يعني مرض فلم يقم ليلة او ليلتين طبعاً هدفي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني دائم آآ لقيام الليل صلى الله عليه وسلم - 01:01:08

وفيه انه يعني آآ الالغلب من حاله انه كان يصلى قيام الليل الا في حال الايه؟ في حال المرض وطبعاً هذا فيه جميل هنا ان هذا الامر لا يقدح في صفة المواظبة. يعني ايه؟ لو مثلاً واحد معتمد انه يصلى يومياً مثلاً - 01:01:22

ثمان ركعات مثلا وفي يوم او يومين مثلا يعني تعب هذا لا يقبح في انه مواطن ومداوم على العمل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عملا اتبته يعني انا اريد منك ان تتصور شخصا كل ما يعمل شيء جميل يثبت هذا في يومه - [01:01:40](#)

لا يجعله امرا طارئ، بل الطارئ ان هو يتركه. واحب الاعمال الى الله ادومه وان قل طيب آا اكمل باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه - [01:01:58](#)

فهو فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان؟ فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا. ثم سمعته وهو مول يضرب فخذله وهو يقول وكان الانسان - [01:02:19](#) شيء جدلا نعم. هذا العنوان فيه آا امران. الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم حث ورغب آا ودعا الى قيام الليل وفي نفس الوقت انه لم يجده ففيه الامران - [01:02:39](#)

آا عن علي ابن ابي طالب انا اريد منك ان تلاحظ ان علي ابن ابي طالب هو الذي روى هذا الحديث مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما آا تكلم علي بهذه الكلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم كان الانسان اكثرا شيئا يعني واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:54](#)

لم يرضي هذا الجواب من علي رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه آا وفاطمة فاطمة آا زوج علي رضي الله عنها وعن علي - [01:03:09](#)

وهي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اه فقال الا تصليان؟ يعني قيام الليل هذا للعرض يعني او للحث؟ فقلت علي رضي الله عنه قال يا رسول الله انفسنا بيد الله - [01:03:23](#)

فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا. هل هذه الكلمة حق؟ هذه الكلمة حق لكنها ليست مناسبة هنا. ليس كل كلمة حق ليس كل كلمة تكون حقا آا في كل موضع. مثلا تصور انت قلت وهذا انا افعله كثيرا مثلا مع الناس. آا احث على الاهتمام بولده ورعايته ولده - [01:03:34](#) ان يعطيه شيئا من يعني وقتا منه تتصور يقول لي ايها؟ يقول لا والله ربنا قال انك لا تهدي من احببت وسيدنا نوح ابن كافر فتصور يعني في ابي كلمة في غير هذا يقال اذا انت اجتهدت في رعاية ولدك ثم بقي ولدك على ما هو عليه - [01:03:53](#)

عليه هنا بقى تقول انك لا تهدي من احببت وتستحضر قصة والد ابراهيم وابن نوح عليه السلام نعم انما لاما ادعوك لعمل تقدر عليه فتحتاج انت عليه بالقدر هذا امر مذموم - [01:04:13](#)

يبقى لهذا القول من علي رضي الله عنه لم يكن في موضعه. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرضه لان كلمة انفسنا بيد الله هي حق. لكن ليس ليست هي يجب ان يأخذ الانسان بالسبب - [01:04:29](#)

يعني نعم الانسان نفسه بيد الله لكن الانسان يأخذ بالسبب الذي يجعله يقوم الليل تمام؟ مثلا يضبط المنبه ينام يدري آا لا لا يرهق نفسه في عمل يفوت عليه ذلك؟ نعم هذا هو الذي المناسب الانسان يبادر الى - [01:04:42](#)

هذا لا يضع الحاج لترك هذا الامر النبي صلى الله عليه وسلم آا انصرف حين آا حين قال علي رضي الله عنه ذلك ولم يرجع اليه شيئا. يعني لم يرد عليه. قال علي ثم سمعته وهو مول - [01:04:57](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ماشي يضرب فخذله وهو يقول وكان الانسان اكثرا شيئا جدلا. هذا التمثل بالقرآن. وهذا التمثل مشروع في موضعه آا بعض الناس يخرج من ان يذكر الايات في موضع لا ليس صحيحا. وبعض الناس يستسهل ذلك. فيستعمل الايات في غير موضعها او في موضع - [01:05:11](#)

هذا لا ليس صحيحا. لكن يجوز ان تذكر الاية في موضع هذا من احسن ما يكون. ان يستشهد بالالية في موضعه. طبعا في هذا الحديث حث على قيام الليل وفيه كراهة الجدل في امر الطاعة وفيه ان كلمة آا الكلمة في نفسها تكون حقا ولكنها اذا استدعيت في غير موضعها - [01:05:33](#)

آا لا تكونوا آا حقا وفي كذلك العزيمة في الرشد وفيه كذلك آا تفقد آا الوالد آا ولده وآا وكذلك تفقد الصاحب صاحبه صلى الله على

النبي وآ صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن علي وفاطمة رضي الله عنهم. اتفضل - 01:05:53

عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط. واني لاسبحها - 01:06:14

نعم عائشة رضي الله عنها تذكر هدي النبي صلى الله عليه وسلم مم يعني كامام. وهذا يصلح للوالد وللامام وللمتبوع ان هو يلاحظ كيف ينظر الناس اليه آآ لا يعني اذا اذا التزم بعمل لابد وكان هذا العمل مستحبا لابد ان يبين لمن هم معه ان هذا العمل مستحب خشية ان - 01:06:33

تظن انه فرض وهذا هو الصواب. بعض الناس يريد ان يحمل الناس مثلا على صلاة الضحى فيقول لهم هل يوجد مسلم لا يصلى الضحى كأن الناس يفهمون منها ان هو ان هي واجبة او فرض - 01:06:56

النبي صلى الله عليه وسلم كان رفيقا بامته وكان رحيمها رضي الله عنها تذكر حكمته وهديةه قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس. وهذا كما قلت لكم فيه ان آآ - 01:07:08
الحالم او المتبوع او الوالد او الامام او الخطيب يعني اي انسان ينظر الناس اليه لابد ان يراعي نظر الناس اليه. يمكن ان يعلمهم يمكن ان يذكر لهم التيسير مسلا يصلى في النعل حتى يعرف الناس ان الصلاة في النعل جائزة. يمسح على الخفين مثلا آآ اذا آآ يعني اذا كان الناس يظنون - 01:07:26

اما انه حرام وهو مباح يفعله امامهم وهكذا ان هو يراعي حال الناس قالت خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط. هكذا روت عائشة انها لم تر سبّحها. ولكن - 01:07:46

يأتي حديث عندنا في باب صلاة الضحى في الحضر. هو آآ وكذلك وصية النبي صلى الله عليه وسلم آآ ابي هريرة بن يصلى الضحى آآ فهذا فيه رفق النبي صلى الله عليه وسلم بامته وفيه كذلك جواز المواظبة على ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم تخفيفا عن - 01:08:02

لان عائشة رضي الله عنها قالت ما سبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط اني لا اسبّحها. هي فهمت ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني وان ترك هذه - 01:08:24

الصبح اللي هي صلاة الضحى لكنه لم ينهى عنها. فكانت آآ تفعلها. وهذا من احسن ما يكون ان تعلم ان ما جاء عن الصحابة الكرام هو ما يفقه به كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. بعض الناس نعم يهتم بالقرآن والحديث لكن - 01:08:34

انه يقصر في اثار الصحابة اثار الصحابة هي اول واحكم طريق لفقة القرآن والسنة وهي اولى من تعلم لسان العرب. يعني بعض الناس مثلا يقرأ في كتب النحو المتأخرة ويظن ان هذا اولى من كتب الاثار. لا ليس صحيحا - 01:08:50

كتب الاثار عن الصحابة هذه اول ما يفقه به القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك اجمع معه ما شاء. تعلم لسان العرب وهو خير طريق لتعلم لسان العرب هو نفس القرآن والسنة وكتب الاثار - 01:09:10

ماشي اكمل باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى ترم قدماه. عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم - 01:09:26

حتى تتم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبادا شكورا طبعا هذا اه يعني فيه اه اجهتاد النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل وهذا كما قلت لكم من اعظم من اكمل النوافل والمستحبات وله اثار على العبد عظيمة جدا. يعني انا كما قلت لك اريد منك - 01:09:39

بان تتصور شخصا يبدأ يومه دي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يقوم من من النوم. آآ يذكر ربه يتلو العشر الاواخر من ال عمران ثم يذكر يتوضأ وآآ - 01:10:04

يسفتح صلاته بهذا الدعاء العظيم الذي ذكرناه. ويقرأ ولو ربعا من القرآن لو صفحة واحدة. ده حتى لو ركعتين والوتر. يعني يصلى ما ما الله سبحانه وتعالى ثم يجلس يدعو ويستغفر يدعو لوالده لوالدته للمسلمين لاهل العلم يدعو بخير الدنيا والآخرة - 01:10:18

آ ويستغفر ربه تبارك وتعالى، ثم يذهب الى صلاة الفجر ويذكر الله. كيف سيكون يومه؟ كثير من الناس يعني تاه في هذه الدنيا ضائع

يعني يومه مقلوب زي ما احنا بنقول يفضل سهران طول الليل في مباريات وافلام ومسلسلات وينام عن صلاة الفجر - 01:10:38
وبعد كده يصحي بعد الظهر. والله انا لا اعرف كيف يعيش هؤلاء. هل يمكن ان يكون الانسان بذلك يعني انا كنت اكلم آآ واحد اسئله عن شخص فيقول لي لأ اصل فلان ده بيحب نفسه. ده عايش في الطراوة. فكلمة في الطراوة عندنا في مصر يعني ضائع. ما بيعملش حاجة - 01:10:56

بينام ويأكل ويشرب ويتفسح وخلاص. قلت له والله لو كان يحب نفسه ما فعل ذلك الذي يحب نفسه لا يتبع هواها الذي يحب نفسه يسوقها بهدى الله. وهذا معنى ان لنفسك عليك حقا. حق نفسك ان ان تحملها على هدى - 01:11:14

لماذا؟ لأن الله اعلم بنفسك وهو اعلم بما تزكوه نفسك. لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر العبادة نريد منك ان تتخيل هذا المعنى العظيم. في سورة المائدة آآ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. يعني - 01:11:33

ربنا يقول لك لا تظن ان بما اني بما فرضته عليك من احكام الوضوء او غيرها اني اشقي عليك او اجعل عليك حرجا لا والله انا آآ اسف
انا قلت لا والله هذا تعبيري انا. لا وانما اريد اطهرك به. يا ربنا يريد ان يطهرك بهذا الامر. فانت - 01:11:58

اذا نظرت الى العبادة انها تطهير وتزكية لا يمكن تتساوى مع شخص ينظر للعبادة مجرد تكليف وابتلاء. يعني المرأة مثلا التي ترى ان ان الاسلام يعني آآ يشقي عليها وانه يظلمها وانه حرمتها من كثير مما آآ كانت تريده. كيف يمكن ان تكون مسلمة - 01:12:18

للله بخلاف المرأة التي ترى ان الله شرفها وكرمتها بالاسلام وحفظها وحماها وصانها. لذلك نظرتك للعبادة تصور شخص بيروح الجيم
اللي هو اللي هو صالة الالعاب الحديد وهو مخنوق ومتضايق وشاييف ان ده يعني يعني مثلا بيقلل من الاكل وشاييفه - 01:12:40
ورايح للتمرين شاييفه تعب. كيف يمكن ان يبدع فيه؟ كيف يمكن ان يصبر عليه؟ يبقى لابد ان يستشعر الانسان يعني آآ فضل الله عليه
بان جعله مسلما فلذلك كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يصبر على عبادة ربه تبارك وتعالى. باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ترم قدماه. في رواية حتى تتفصل - 01:13:01

تشقق صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن المفيرة آآ قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم او او
ليصلني حتى ترم قدماه او ساقه فيقال - 01:13:24

يعني اه وثبت حديث عائشة رضي الله عنها كيف تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال في الرواية افلا احب ان
اكون عبد شكورا. لأن عبادة الله ليس لها باب واحد. الانسان لا يعبد الله خوفا فقط او او طمعا في - 01:13:38
الجنة فقط او حبا لله فقط لا احنا عندك ابواب كثيرة آآ حبا لله وايمانا به وتعظيمها وحضا وحوفا وطمعا وشكرا وحوفا من سينات
الاعمال. تصور شخصا دخل في باب العبادة من كل هذه الابواب. شخص - 01:13:56

فقط يعبد الله آآ خوفا من سينات الاعمال قبل آآ يومين وضع هذا الشباب الكرام منشورا ان الانسان اللي بيعصي الله في السر يخاف
لاحسن ربنا يفضحه انا قلت له لا خطأ انك انت تجعل سبب تركك للذنب مجرد الخوف من الفضيحة. لا هذا لا يكون عملا صالحا. انما
يثاب - 01:14:14

العبد على ترك الذنب اذا تركه ايمانا بالله وحبا له وتعظيمها وحوفا منه وشكرا لنعمته وطمعا في ثوابه وحوفا من سينات الاعمال
يعني يجب ان ان تتركه لله. مش تتركه خوفا من الفضيحة - 01:14:38

لان هذا السبب مع كونه ليس خالصا لله هذا يجعل الانسان اذا امن الفضيحة ان هو يعصي الله سبحانه وتعالى احيانا الانسان يكون
في موعظته لا يتبع فيها هدي القرآن والسنة. زي شخص مثلا يتكلم عن عذاب القبر - 01:14:55

فيقول تصور في القبر ستكون وحدك وما فيش حد هيونسك. يا سلام! هي دي المشكلة في القبر فقط! يعني ايه المشكلة فقط انك
ه تكون لوحدك! لا المشكلة ان في عذاب - 01:15:10

و فيه فتنه هيبقى مهم ان الانسان تكون موعظته بالوحى. قل انما انذركم بالوحى فذكر بالقرآن من يفخّف وعید. كثير من الائمة

والخطباء يذكر الناس بهواه هو لم يكن لم تكن موعظته وتدكرته ودرسه وخطبته مبنية على هدي النبي صلى الله عليه وسلم

01:15:23

كما يذكر في بعض كتب اللي هي اللي بتسمى كتب الرقائق. آان بعض العابدات كانت تقول ان يعني ان كنت اعبدك خوفا من نارك فادخلني النار وان كنت اعبدك طبعا في جنتك فاحرمني من الجنة وان كنت اعبدك حبا لك هذه العبادة. لا ليس صحيح. الانسان -

01:15:46

يدعو ربه آا يعبد ربه خوفا وطمعا وحبا وتعظيمها واجلاها وآا شكرها لنعمة الله. كل هذا يجتمع. تمام طيب فهذا هذا الحديث حديث عظيم جدا. يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعبد ربه حبا وایمانا وتعظيمها وحوفا وطمعا وشكرا. وان - 01:16:06
لا ابواب العبادة او الدوافع للعبادة ليست فقط هي مغفرة الذنب او طلب الثواب وانما هي شكر لله في الاصل. اصلا كل كل العبادة هي شكر اما ذكر وشكرا واما غفلة وكفر. هذه هي خلاصة الدين. اما ذكر مع شكر انك تبقى ذاكرا لنعمة الله ولله وللجنة والاخيرة -

01:16:26

فيحملك ذلك على العمل وهذا هو الشكر. اعملوا ال داود شكر او الغفلة والكفر ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. وانا ارى ان معنى الشكر اذا دخل على العبد فانه من اعظم المفاتيح التي تتبته على - 01:16:47

عمل الشكر لان الانسان باستحضاره لفضل الله ونعمته عليه يبقى عاما لله. يبقى عاما يشكر نعمة الله تبارك وتعالى ماشي افضل يا اسامه من نام عن السحر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود - 01:17:04

واحب الصيام الى الله صيام داود. وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه. وينام ثلثه ويصوم يوما ويفطر يوما نعم. طبعا هذا الحديث اصل في التوسط والاعتدال والاستقامة. حديث جميل احب منكم ان تقرأوه كاملا. لكن طبعا احنا قصدنا الاختصار. وانا للأسف ساعات بتوسيع - 01:17:28

بتتصور ان الوالد الكريم يحتاج انه يفهم ابنه شوية. لكن ساحاول التزم الاختصار ان شاء الله. آا في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يعلم عبد الله بن عمرو - 01:17:47

كان عبدالله بن عمرو يعني كان يقصر في حقوق اهل بيته. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه صفة الصلاة وكذلك قال له كما في الحديث ان آا عليك حقا ولنفسك ولاهلك الى اخر الحديث العظيم. وهو اصل في التوسط والاستقامة ومراعاة الفطرة وحاجات النفس. ذكر له هنا اه - 01:17:57

احب الصلاة اللي هي صلاة الليل آا الى الله تبارك وتعالى فذكر ان هي صلاة داود عليه السلام. النبي الكريم اللي هو والد سليمان عليهما السلام. قال كان ينام نصف الليل يعني هو بيقسم الليل آا ثلاثة اقسام - 01:18:17
نصف الليل ينام. وبعدين يقوم الثلث وبعدين ينام السادس. يستريح عشان يقوم الى صلاة الفجر ويكون قادر على الاذكار وهذه القسمة من احسن ما يكون انك انت تستريح شوية قبل الفجر - 01:18:33

مثلا عشر دقائق آا ربع ساعة هذه تعطيك نشاط آا الذهاب الى صلاة الفجر في المسجد والاذكار ولو تلعب رياضة مثلا او تدرس او نحو ذلك او تذهب للعمل آا طيب ادخل في الحديث اللي بعده - 01:18:49

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم قليل لها متى كان يقوم؟ قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ وفي رواية اذا سمع الصارخ قام فصل. وفي رواية عنها قالت ما الفاح السحر عندي الا نائما. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:07

يعني كان البخاري رحمه الله هنا يريد ان يبين الاستراحة قبل صلاة الفجر عائشة رضي الله عنها بتذكر هنا آا ان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم اللي هو ما داوم عليه صاحبه لان العمل الدائم هو الذي يصلح النفس - 01:19:27
وليس الكثير المنقطع. وكتير من الشباب ممكن مثلا يقرأ في يوم آا مثلا عشرة اجزاء. وبعد كده آا لا يقرأ. لا انت حاول توازن مثلما

ا واحد يقرأ مثلا صحيحا في شهر. وبعد كده لا يقرأ في السنن النهائي. لأن الأفضل انك انت تواظب ولو على القليل فذكرت
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني كأنه يستريح قليلا قبل الایه قبل صلاة الفجر - 01:19:56
ا فسئلته ا متى كان يقوم اذا سمع السارق اللي هو الایه؟ الديك. سمي بذلك لكثره صياغه. وفي رواية اذا سمع
السارق قام فصل لصلاة الفجر. وفي رواية ما الفاه السحر عندي الا نائما. يعني اللي هو النوم اللي هو استعدادا لايه؟ لصلاة الفجر.
يعني كان كأنها - 01:20:12

راحة كده او اضطجاع قبل ان آآ يعني يؤذن للفجر. اما هذا شاهد آآ صفة صلاة داود عليه السلام لأن صفة صلاة داود عليه السلام
اللي هو النوم في اول الليل. وبعدين الصلاة ثم النوم الایه؟ النوم الخفيف اللي هي زي غفوة كده او استراحة - 01:20:32
فكأنها شاهد لايه؟ لصلاة داود عليه السلام. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقتدي باخيه داود كما قال الله سبحانه وتعالى في بهداه
مقدار افضل باب طول القيام في صلاة الليل. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء - 01:20:52

قلنا وما هممت؟ قال هممت ان اقعد واعذر النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه اه اجتهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في في
قيام الليل وفيه كذلك استحباب طول القيام. في اه الليل - 01:21:15
طبعا من لم يستطع طول القيام يمكن ان يكفر في الركعات. يعني المهم الاعتبار بالوقت. انت مسلا تستطيع انك انت بعض الناس
يقول انا والله يعني احب اصلي ركعتين آآ طويتين - 01:21:31
مسلا اصلي بسورة البقرة. واحد تاني يقول لا انا والله ما لا استطيع اقف كل هذه المدة. فممكنا مثلا اقسمها على عشرين ركعة او على
آآ عشر ركعات. يعني المهم انك - 01:21:44

انت تحاول قدر الامكان ان يكون لك نصيب من الليل افضل اكمل كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكم كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل؟ عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كانت صلاة النبي - 01:21:54
صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل اكمل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر - 01:22:11

نعم هو يريد آآ هنا ان يبين آآ كيف فكانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كانت فيها امران فيها العدد وفيها الكيفية طبعا
عائشة رضي الله عنها ذكرت العدد ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يعني كانت هذه صلاته ثلاث آآ ثلاث عشرة ركعة. وطبعا داخل فيها
01:22:27 -

آآ الوتر وركعتا الفجر وسبق الكلام عن ان هذه هي السنة وهذا هو الافضل ان تكون هذه صلاتك. ان تكون هذه صلاتك في الليل آآ
ولكن يمكن للانسان يعني اذا لم يستطع ان يأتي بكل هذه الركعات او اراد ان يزيد عليها آآ ان ذلك مشروع له - 01:22:46
ا وطبعا صلاة الليل مثنى مثنى يعني ركعتان وتسلم ركعتان وتسلم وان كان ورد صفة اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم انه واصل آآ
لم يسلم بين الركعتين ولكن الاشهر آآ ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى يعني كل - 01:23:08
ركعتين تسلم بعدهما اكمل النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:24

من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه. ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا. وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته. ولا الا
رأيته نعم. طبعا البخاري اه ذكر تحت هذا الباب اه اه سورة المزمل. ذكر اولها وذكر اخرها. اللي هو فيه الامر بالقيام - 01:23:38
ثم نسخ هذا آآ الامر ذكر هنا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن الا يصوم منه
ويصوم حتى نظن الا يفطر منه شيئا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو لا التنويع في اوقات العبادة - 01:24:01
وهذا ادعى البقاء على العبادة ودفعا للملل آآ كذلك لم يكن قيام النبي صلى الله عليه وسلم في وقت محدد. يعني كان يقوم من اول

الليل من اوسطه من اخره. صلى الله عليه وسلم - 01:24:20

ماشي اغل باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية - 01:24:34

رأس احدهم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحل انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسان - 01:24:47

نعم من اعظم المحكمات التي جاءت في القرآن وتكررت كثيرا بيان عداوة الشيطان لادم وذراته وبيان انه عدو مضل مبين. كلمة عدو مظل مبين يعني يريد ان ينال منك اي شيء - 01:25:06

من ضمن هذه الامور انه يريدك ان تكون كسانا. ان تكون كسان وخبث النفس هذا الباب باب عقد الشيطان على قافية الرأس. وهذا حق يجب ان ان تؤمن به. وان لم تره انه خبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:23

آ هنا قال اذا لم يصل بالليل. الاقرب والله اعلم ان هذا النص آ في من آ لم يصل الفجر يعني هذا هو الذي يعني الاقرب عندي ان هذا اصل في صلاة الفجر من نام عن صلاة الفجر - 01:25:42

ولكن طبعا من باب اولى ان الانسان المسلم اذا صلى الليل فانه ادعى ان آ ان يفلت من من عقدة طبعا هذه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية القافية اللي هي المؤخرة قافية رأس احدهم اذا هو نام ثلاث عقد وهذا من ايه من - 01:26:02

الشيطان يضرب كل عقد يعني أنه يقول عليك ليل طويل فارقد يبقى الشيطان يريدك ان تنام او ان تكون نشيطا في الباطل ركز بقى الشيطان يريد منك احد امرئين اما ان تكون مجتهدا نشيطا في الباطل - 01:26:23

واحد يقول لي والله انا كنت ممكنا آ آ اترفج على عشر حلقات من المسلسل اللي فاتني يعني مسلا فيه مسلسلات هو بيتاها. فاتوا مسلسل. بيقول ممكن اقعد في يوم اترفج على عشر حلقات - 01:26:40

وما قدرش افتح المصحف دقيقة واحدة احس بالنوم وان انا بتاوب تمام كده ما هو ده نفس الشيء انه يجعلك مجتهد يجعلك تسافر اخر الدنيا عشان تعمل معصية. ويجعلك تكسل انت تروح للمسجد اللي جنبك. هو كده يريد منك ان تكون عازما - 01:26:53

في الهوى او الباطل. ويريد منك ان تكون كسان في الایه؟ في في الخير او في الحق عليك ليل طويل فارقد نام كسل فاذا استيقظ ذكر الله. ذكر الله تبارك وتعالى - 01:27:09

ذكر الله ذكر الله دي ليس فقط ذكر الله باللسان. ذكر الله استحضر مقام الله تبارك وتعالى. ذكر الدار الآخرة انحلت عقدة دي البداية وخد بالك كل حسنة تنادي على ما بعدها. يعني ده شيء انا عندي يقين فيه ان طريق الخير ان العبد اذا عمل عملا صادقا مخلصا لله - 01:27:25

يسلمه لعمل اخر وهذا من معنى من كان يريد حرف الآخرة نزل له في حرفه فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة آ عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس. يعني منشرح الصدر - 01:27:46

نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسان. فننعوا بالله من خبث النفس ومن الكسل وننعوا بالله من مكر الشيطان طبعا فيه فضل قيام الليل وفيه ذكر آ الله تبارك وتعالى وفيه الوضوء. فيه احيانا مسلا واحد بيستيقظ يا شباب - 01:28:03

آ في الليل مثلا يدخل الحمام او كده يستحب له ان هو يتوضأ ويصلی ركعتين حتى لو ده مش وقت قيام الليل يعني صلى ركعتين خفيفتين كده وبعددين ينام او يذكر الله يدعى شوية وبعددين يرجع ينام هذا مستحب - 01:28:18

اتفضل الباب اذا نام ولم يصل بالشيطان في اذنه. عن عبدالله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل تغيل ما زال نائما حتى اصبح - 01:28:32

ما قام الى الصلاة. فقال بالشيطان في اذنه الاقرب في هذا الحديث وفي الذي قبله انه في صلاة الفجر. وطبعا يدخل يعني ان الانسان اذا صلى من الليل فانه يصرف آ به كيد الشيطان - 01:28:46

انا اريد منك ان تنظر في هذا الحديث الذي يتكلم نص على النشاط والكسل كم شخصا سمعته يتكلم عن النشاط والكسل والنجاح؟

ويستشهد على ذلك بکلام الله وبيان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:00

قليل قليل قليل جدا. كثير من الناس اذا جاء لهذه الابواب يستمع الى اناس ربما يعنيهم كفرا او آملحدون لا يا شباب والله

اعظم طريق لاصلاح النفس واصلاح الاسرة واصلاح الابناء ومعانى النجاح والجد والمواظبة والاجتهد - 01:29:16

والله تجدها على خير بيان في القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة الكرام وانا والله اجمع هذه المادة

من القرآن والسنة يعني اتعجب كيف تكون هذه الدلة موجودة ولا يستشهد بها الناس. وهي من احسن ما يكون - 01:29:36

فذلك انا احب منك ان تقييد هذا وان تعلم ان آطبعا اجمل شيء في في القرآن والسنة انه ليس فقط بذلك على الاجتهد والعمل من لا

يدلك اصلا على الاعمال التي تستحق ان تطلبها - 01:29:53

يعني مش مش مسلا واحد يقول لك انا ايه مجتهد في في التمثيل او مجتهد في كذا لا يا حبيبي. ده القرآن والسنة تدلك على خير ما

تطلب وتدلك على كيف تنجز - 01:30:09

هذه الاعمال باذن الله تبارك وتعالى في هذا الحديث اذا نام ولم يصلى بالشيطان في اذنه الاقرب كما قلت لكم ان هي صلاة الایه؟

الصبح. لأن هي فيها يعني لأن هي الفرض - 01:30:19

آ ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقيل ما زال نائما حتى اصبح يعني اللي فاتته الصلاة. قال بالشيطان في اذني. هذا

حق. يعني نصدقه اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. لا نعلم كيفية ذلك. ولكن هذا يدل على ان آ صلاة الصبح كما انها آ من آ من

اعظم العمل - 01:30:33

صالح لكنها كذلك من الابواب التي يصرف بها عنك كيد الشيطان اكمل باب الدعاء والصلاه من اخر الليل. عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا - 01:30:53

في حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له آ طبعا آ الدعاء والصلاه

من اخر الليل كأن البخاري لما ذكر - 01:31:12

اه لما ذكر اه هذا الترتيب يريد ان يبين ان اخر الليل او ثلث الليل الاخر لابد ان يكون او يستحب ان يكون لك منه نصيب. لماذا لأن

هذا اه الوقت ينزل فيه ربنا تبارك وتعالى - 01:31:27

آ كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فالله سبحانه وتعالى يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من

يستغفرني فاغفر له. فالمؤمن يحرص على ان يكون له نصيب من هذا آ الثالث - 01:31:41

طبعا هذا الحديث فيه اثبات ان الله تبارك وتعالى ينزل. وهو تبارك وتعالى ليس كمثله شيء. وهو خبر من رسول الله صلى الله عليه

وسلم نؤمن به ونصدقه وهذا كذلك فيه ان المؤمن ينبغي ان يتعرف على اوقات الاستجابة - 01:31:57

وان ينوع يعني مثلا يدعو ومرة يسأل ومرة يستغفر. وقبل ذلك ذكرنا الثناء والتحميد والتمجيد والتهليل والتكبير لله تبارك

وتعالى افضل من نام اول الليل واحيا اخره. عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل. قالت

كان ينام اوله ويقوم - 01:32:14

فيصلني ثم يرجع الى فراشه. فإذا اذن المؤذن وتب فان به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج نعم هذا الحديث ايضا آ في الصلاة في

اخر الليل. احنا قلنا ان الصلاة اي وقت من الليل - 01:32:37

فهذا التنوع مهم انك انت يعني آ تصلي من اول الليل آ احيانا تشعر انك انت لا تستطيع ان تستيقظ قبل الفجر يعني تصلي قبل ان

تنام. احيانا مثلا لو انت استيقظت في وسط الليل صل. تمام؟ لانك ممكن بعد ذلك تنام وستيقظ على الفجر - 01:32:55

احيانا آ تضبط المنبه قبل الفجر مثلا بساعة او بخمسة واربعين دقيقة او نحو ذلك. فام المؤمنين رضي الله عنها لما سئلت عن صلاة

النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله - 01:33:11

ويقوم اخره فيصلني ثم يرجع الى فراشه اللي هي فترة الراحة اللي احنا قلنا عليها. وحتى جاء في حديث سلمان وذكره البخاري آ

في حديث سلمان مع أبي الدرداء لما قال له نم. فلما كان آخر الليل قال قم. هذا ايضاً شاهد - 01:33:25

والنبي صلى الله عليه وسلم صلى من من كل الليل فانت يعني في اي وقت. لكن انا اعجبني جداً هذا اللفظ. فاذا اذن المؤذن وتب.

شف شف النشاط والحب والاقبال وانشراح الصدر - 01:33:42

في انسان مثلاً اول ما بيأدي بيأذن المؤذن بيتقلب على جنبه شمال ويمين ويبدأ بقى يفكري يا ترى هقوم ولا لا؟ وعلى ما يرفع اللحاف

ويروح يوصل لدورة المياه بيأخذ له نصف ساعة. فاذا اذن المؤذن وتب - 01:33:54

حط هذا الحديث في احاديث النجاح والفالح. وتب الاقبال والنشاط وانشراح الصدر وانت مقبل على العمل وهذا من هداية الله تبارك

وتعالى ان يجعل صدرك منشراً بما تقوم به من العمل الصالح. صلى الله عليه وسلم. اكمل - 01:34:12

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره. عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاته صلى الله عليه وسلم

في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلی اربعاء فلا تسأل

عن حسنها وطولها. ثم - 01:34:32

اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلی ثلاثة. قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني ت تمام ان

ولا ينام قلبي نعم في الحديث السابق يعني بعض العلماء استفاد منه - 01:34:52

آآ احنا عندنا من السنن المعروفة التي ذكرناها قبل ذلك. ان الرجل اذا آآ اتى اهله آآ يستاء. احب له ان هو اذا لم

يغتسل فانه يتوضأ - 01:35:08

تمام وينام على وضوء. لكن في هذا الحديث استنبط بعض اهل العلم آآ من قول عائشة فيصلی ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن

وتب فان كانت به حاجة اغتسل يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتى اهله يغتسل. آآ استنبط منها بعض العلماء جواز ان

ينام الجنب من غير - 01:35:22

وضوء. وان كان هذا خلاف الاولى وخلاف الاشهر من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قالت والا توضاً وخرج. في هذا الحديث الآخر

الحديث التالي قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره. آآ ذكرت عائشة رضي الله عنها صفة قيام النبي صلى الله

عليه وسلم. وهذا هو الحديث الذي ذكرته لكم. اللي هو ذكر - 01:35:44

وفيه العدد وذكر فيه الكيف كذلك. قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة

ركعة. هذه سنته لكنه لم يوقن بذلك. يعني لم ينهى عن الزيادة او لم آآ ينهى عن النقصان. ممكناً واحد يصلی ركعتين اربعه ستة. او

يصلی - 01:36:04

على حسب ما تيسر ووردت اثار عن الصحابة ومن بعدهم في ذلك وذكرت عائشة رضي الله عنها يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها

وطولها. هذا هو الذي اقصده. ان الانسان اذا اراد ان يتلزم بالسنة فعلاً يتلزم بها - 01:36:24

فان هو يطيل هذه الركعات. لكن واحد مثلاً يصلی احدى عشر آآ عشرة ركعة. آآ كلها في خمس دقائق او في عشر دقائق. لا اذا اراد ان

يعمل السنة ف يأتي بها كما هي. او بقدر المستطاع - 01:36:39

اه في هذا الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت اتنام قبل ان توتر؟ وقال يا عائشة ان عيني ت تمام ولا ينام آآ قلبي ذكر آآ عدد من

اصل العلم ان آآ ذلك من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:36:53

يعني ذكروا ان من الفوائد في هذا الحديث خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى قلبه يقطن وان نامت عينه صلى الله عليه

وسلم افضل اكمل باب ما يكره من التجديد في العبادة. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا

حبل ممدود بين الساريتين - 01:37:09

فقال ما هذا الحبل؟ قالوا هذا حبل لزينب اذا فترت تعلقت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصلی احدكم نشاطه فاذا ففطر

فليقع الفتور يعني التعب او الكسل - 01:37:32

يعني انسان يصلبه تعب فهي رضي الله عنها كانت آآ يعني آآ تمد الحبل حتى تستند عليه مثل ما يستهدي الانسان على العصا. اذا

فترت يعني اذا تعبت يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم سأله عن ما هذا؟ فقال النبي قالوا هذا جبل لزينب رضي الله عنها فاذا
فترت تعلقت به - 01:37:48

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوا ليصلني احدكم نشاطه. يعني وقت نشاطه فاذا فطر فليقعده. طبعاً كلمة يصلني احدكم نشاطه
هادئ لها معنى اه بعض الناس بيتحذذ ذلك سبباً ويقول لك اه يقول لك انا مثلاً بضبط المنبه قبل الفجر بنصف ساعة لكن بلاقي نفسني
تعجان - 01:38:12

طب انا ما هذا ليس صحيحاً ما هو طبيعي. امر لم تعتد عليه فهياكون في بداية الامر فيه تعب. يعني قم انت وتوضاً وجاهد نفسك.
هذا يعني معناه انك تأخذ - 01:38:34

اسباب النشاط انك تنام بدرى وانك انت تكون انسان رياضي ونشيط وتحرك يعني هل هل المراد من من هذا الامر انك انت اول ما
تجد نفسك عندك شيء من التعب او بواحد للتعب تترك قيام الليل؟ لا - 01:38:44

وكيف تعتاد على ذلك؟ واحد راح صالة الالعاب اتمرن يوم ولقي عضلاته تعبت فقال لك مش رايج. ازاي؟ ما هو طبيعي. عضلات انت
سايبيها بقى لك عشرين سنة والانسان مثلاً يقول اول ما بقرأ في الكتاب دماغي بتتصدع فخلاص مش قارئ. لأنـا العلم بالتعلم ومن
يتصرـب يصبرـه الله - 01:38:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فطر فليقعده لماذا؟ لأنـا اذا الانسان حمل نفسه ما لا يطيق. يعني الانسان فعلاً كان في حالة تعب
اعياء شديد. ومع ذلك يعني - 01:39:17

فضل يعني آآبقي على العبادة ممكـن يكرـه العمل. وممكـن يفـوت باقي الواجبـات وممكـن يـملـ. وممكـن يـنـقطـع ويـتـركـ واضحـ؟ فالـنبيـ
صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يعني آآيرـيدـ منـكـ انـ تـكـونـ حـكـيـماـ فيـ آآـ فـيـ حـمـلـ نفسـكـ عـلـىـ الطـاعـةـ - 01:39:30

يعني يصلـيـ احدـكمـ نـشـاطـهـ يعني يصلـيـ حينـماـ يـجـدـ منـ نـفـسـهـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ ذـلـكـ لـكـ لـكـ يـمـكـنـ انـ يـقـىـ عـلـىـ ذـلـكـ شـيـءـ منـ التـعبـ وـيـتـحـمـلـهـ
الـانـسـانـ طـبـعاـ وـاـنـ لـمـ الـانـسـانـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـبـدـأـ هـكـذـاـ يـعـنـيـ اـوـلـ ماـ بـيـدـأـ فـيـ قـيـامـ اللـيـلـ سـيـجـدـ نـفـسـهـ آآـ مـرـتـاحـاـ. لـأـ لـازـمـ يـكـونـ فـيـهـ شـيـءـ منـ
المـجـاهـدـةـ - 01:39:48

اـكـمـلـ بـابـ ماـ يـكـرـهـ منـ تـرـكـ قـيـامـ اللـيـلـ لـمـ كـانـ يـقـومـهـ. عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ قـالـ لـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ - 01:40:06

لاـ تـكـنـ مـثـلـ فـلـانـ كـانـ يـقـومـ اللـيـلـ فـتـرـكـ قـيـامـ اللـيـلـ نـعـمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـلـمـكـ انـ تـثـبـتـ الـعـمـلـ الصـالـحـ.
خـصـوـصـاـ قـيـامـ اللـيـلـ يـعـنـيـ قـيـامـ اللـيـلـ مـنـ اـخـصـ الـاعـمـالـ - 01:40:19

يعـنـيـ اـنـتـ اـذـاـ تـتـبـعـتـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ سـتـجـدـ اـنـ قـيـامـ اللـيـلـ لـهـ خـاصـيـةـ كـانـواـ قـلـيلـاـ مـنـ اللـيـلـ مـاـ يـهـجـعـونـ بـالـاسـحـارـ هـمـ
يـسـتـغـفـرـونـ. يـعـنـيـ اـكـاذـيـبـ اـمـنـ هـوـ قـانـتـ اـنـاءـ اللـيـلـ سـاجـدـاـ وـقـائـمـاـ يـحـضـرـ الـاـخـرـةـ وـيـرـجـوـ رـحـمـةـ رـبـهـ. قـيـامـ اللـيـلـ - 01:40:33

اـسـاسـ لـذـلـكـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـرـهـ آآـ لـكـ اـنـ تـرـكـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ هـذـاـ فـيـ ذـمـ آآـ لـمـ قـطـعـ الـعـبـادـةـ. حـتـىـ لـوـ تـكـنـ وـاجـةـ وـفـيـ آآـ
وـفـيـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـوـ حـدـيـثـ فـيـ الـبـخـارـيـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـوـ قـالـ لـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـكـ آآـ
تـقـومـ - 01:40:50

لـيـلـ وـتـصـومـ النـهـارـ قـالـ اـنـيـ اـفـعـلـ ذـلـكـ. قـالـ فـاـنـكـ اـذـاـ فـعـلـتـ آآـ هـجـمـتـ عـيـنـكـ. هـجـمـتـ يـعـنـيـ غـارـتـ عـيـنـيـكـ هـتـدـخـلـ لـجـوـةـ يـعـنـيـ زـيـ ماـ وـاحـدـ
مـثـلـ اوـ وـاحـدـ بـيـنـزـرـ فـيـ الـهـاـتـفـ كـثـيرـاـ تـجـدـ عـيـنـيـهـ دـاـخـلـةـ لـجـوـةـ. هـجـمـتـ عـيـنـكـ وـآآـ نـفـهـتـ نـفـسـكـ. يـعـنـيـ اـعـيـتـ وـكـلـتـ. اـنـ لـنـفـسـكـ عـلـيـكـ حـقـ -
01:41:11

يـعـنـيـ كـلـمـةـ حـقـ هـذـاـ هـيـ آآـ اـمـاـ هـيـ ضـمـيرـ الشـأـنـ. يـعـنـيـ اـنـ اـلـشـأـنـ لـنـفـسـكـ عـلـيـكـ حـقـ. حـقـ لـيـسـتـ اـسـمـ اـنـ لـنـفـسـكـ حـقـ وـلـاـهـلـكـ حـقـ
فـصـ وـافـطـرـ وـقـمـ وـنـمـ. فـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـلـمـ التـوـسـطـ فـيـ الـعـبـادـةـ. وـمـعـ ذـلـكـ آآـ - 01:41:31

اعـلـمـ كـذـلـكـ لـاـ تـقـطـعـ تـلـكـ الـعـبـادـةـ. فـلـاـ يـكـونـ اـنـسـانـ اـمـاـ يـتـرـكـ الـعـبـادـةـ وـاـمـاـ آآـ يـعـنـيـ بـيـالـغـ فـيـ الـعـبـادـةـ فـيـهـمـ آآـ مـاـ عـلـيـهـ مـنـ الـحـقـقـ مـاـشـيـ
آآـ طـبـعـاـ لـمـ يـسـمـيـ الرـجـلـ هـنـاـ تـلـاحـظـ لـاـ تـكـنـ مـثـلـ فـلـانـ لـمـاـذاـ؟ لـاـ اـمـرـادـ هـوـ النـهـيـ عـنـ عـمـلـ مـعـيـنـ. وـهـذـاـ مـنـ اـحـسـنـ مـاـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ

الله عليه وسلم انه لم يكن - 01:41:51

يسمى الا نادرا لحاجة. انما الاصل ان احنا نريد ان نحذر من هذا الشيء افضل افضل اكمل باب فضل من تعارض من الليل فصل. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعارض من الليل فقال لا الله الا الله - 01:42:14

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فان تتوظأ وصلى قبلت صلاته - 01:42:33

يعني هذا من هداية الله تبارك وتعالى. حتى لما انت بتتقلق من النوم يبجي لك ارق. تتنبه آآ او تتنقلب في الفراش. يعني هو آآ تعارض يعني اللي هو تقلب في الفراش مع كلام. زي انسان مسلا صحي من النوم مخنوق - 01:42:50

انفخ اه متضايق اه قلق مش جاي له نوم النبي صلى الله عليه وسلم علمك ما الذي تقوله. وهذا والله من اعظم ما جاء في الشريعة. الاسلام لم يترك لك حالا بغير عبادة او هدي. فالحمد - 01:43:08

الحمد لله رب العالمين من تعارض من الليل فقال لا الله الا الله الا الخلاص لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا الله اكبر ولا حول ولا بالله ثم قال اللهم اغفر لي - 01:43:22

او دعا استجيب له. يعني هذه مقدمات لاستجابة الدعاء. فان توضأ وصلى قبلت صلاته. هي قبلت صلاته والانسان اذا وخلص لله تقبل صلاته. لكن هذا معناه انه في حال ادعى ان تقبل صلاته. لماذا؟ لانه قدمها بالعمل الصالح. وانا في رأيي - 01:43:41

ان معنى كلمة قبلت الصلاة لها معنى اخر وهو ان هذا العبد في هذا الحال ذكر ربه تبارك وتعالى. بعض الناس حينما يحصل له مثل هذا يغفل عن هذا الامر - 01:44:01

ممكنا واحد يصحى آآ من النوم مثلا يفتح الموبايل يشوف الرسائل آآ يشوف مثلا اي مسلسل اي فيلم لا هذا انسان قلق مش جاي له نوم طب يعمل ايه ؟ يذكر ربه تبارك وتعالى - 01:44:14

ويتوضاً ويصلّي ويستغفر ويذعن نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على هذا الهدى ماشي اكمل عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفت. يعني بذلك - 01:44:27

ان رواحة رضي الله عنه وفيها رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع. ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع - 01:44:48

ما شاء الله ما شاء الله ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وهو يقص. كلمة يقص يعني يعظ. ابو هريرة رضي الله عنه كان محدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقص يعني - 01:45:07

كان يعظ الناس ويدركهم بالله تبارك وتعالى وبالآخرة وبسنّة النبي صلى الله عليه وسلم. قال وهو يذكر رسول الله يعني يذكر سننه واموره وايامه قال ان اخا لكم لا يقول الرفت. هل هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام ابي هريرة - 01:45:20

آآ يعني لم يتعين لي آآ يعني ربما يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان ابا هريرة ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حق آآ ابن رواحة هذا او ان آآ ابا هريرة هو الذي يشني عليه بذلك. كلمة لا يقول الرفع - 01:45:38

الرفث اللي هو الباطل او الفحش وذكر هذا الشعر الجميل في النبي صلى الله عليه وسلم وفي تلاوته لكتاب الله وفيه كذلك آآ في نعمة الله تبارك وتعالى علينا به وفي قيامه - 01:45:54

يبيت يجافي جنبه مأخوذا من قول الله تتجافى جنوبهم عن المضاجع آآ طيب اكمل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكان من الجنة الا - 01:46:08

الى ورأيت كأن اثنين اتيان وذكر باقي الحديث وقد تقدم هذا الحديث سبق معنا حديث رؤيا عبد الله بن عمر اللي هو سبق معنا برقم خمسمائه وثمانين معنا هذا وفيه آآ فضل قيام الليل - 01:46:28

والاستبرق اللي هو الديباج الغليظ. اكمل باب ما جاء في التطوع مثني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخاراة في الامور كلها كما يعلم - 01:46:43

السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك في قدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر - 01:46:58

لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال عاجل امري واجله. فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عنى واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به - 01:47:18

قال ويسمي حاجته نعم. البخاري رحمه الله يريد ان يبين ان التطوع مثنى مثنى. يعني تسلم بعد كل ركعتين وان هذا ليس فقط في قيام الليل وانما في آتحية المسجد في - 01:47:38

في صلاة الاستخارة وفي غير ذلك فذكر هنا الحديث الشريف وهو حديث الاستخارة وهذا الحديث يعني حديث طويل وآآ يعني ربما اذكر فيه يعني خلاصة حتى تكون على بينة في آآ قراءة هذا هذا الدعاء العظيم. الاستخارة انك انت تطلب ان يختار الله تبارك وتعالى لك - 01:47:50

وهذه الاستخارة اصل في فقر العبد لله الى الله. تفتقر الى الله فهو يعلم ولا تعلم. فالله سبحانه والا يعلم حالي ويعلم عاقبة الامر. فلذلك تستخير ربك - 01:48:13

تطلب ان يختار الله تبارك وتعالى لك وان يهديك للقرار الصحيح كما قال الفتية. وهبئ لنا من امرنا رشدنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا قول جابر - 01:48:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها. طبعا المقصود بالامور كلها الامور اللي هي تحتاج استخارة. آآ مثلا انسان يريد ان يسافر يريد ان يتلتحق بجامعة آآ يريد ان يخطب - 01:48:43

آآ يريد مثلا آآ يشتري سيارة يشتري هذا لكن ليس المراد مثلا انك انت تستخير الله في فعل محرم مستفعله او في فعل فرض لأ هذه امور خارجة وكلمة يعلمنا كما يعلمنا السورة من القرآن هذا فيه ضبط الالفاظ. كما آآ تقرأ القرآن - 01:48:57

وهذا الدعاء يعني من الادعية التي آآ احب منك ان تعلمها ولدك. وان تعلم ولدك ان يستخير ربه في اي امر. مثلا ابنك عايز يشتري كورة اه كرة مثلا عايز يتلتحق بنادي. عايز مثلا يروح مع اصحابه رحلة. علم ولدك ان يستخير فهذا فيه اه - 01:49:16

الولد بالله تبارك وتعالى والاستهزاء بالله كما يعلمنا السورة من القرآن. اكتب حتى هذا الدعاء عندك اطبعه واكتبه. عشان يعني كل ما يهم بك امر تفعله. اذا هم احدكم بالامر - 01:49:35

يعني خطر بياله فكر آآ اراد ان يقدم فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك بعلمك هذا التوسل ايضا واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. الله سبحانه وتعالى بهذا فيه علم العبد بان الفضل لله. وان الله سبحانه وتعالى يؤتنيه من يشاء - 01:49:48

فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اذا كان الانسان موقنا ان ربه يعلم وهو لا يعلم. وربه اقدر وربه يقدر وهو لا يقدر وربه تبارك وتعالى علام الغيوب. هذا يجعل العبد يرضى بما قسمه الله - 01:50:07

الله تبارك وتعالى له وهذا هو الذي يدفع العبد لاستخارة ربه تبارك وتعالى. لذلك في اخر الحديث كما سألي معنا واصرفني عنه. هنفهم معناها ان شاء الله قال اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر يسمى بقى هذا الامر. مثلا التحاقى بالجامعة الفلانية تدريسي في المكان الفلانى. آآ دخولي في الكتاب الفلانى - 01:50:27

في الدورة الفلانية في البرنامج الفلانى الشرائى للسيارة سمي خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. عاقبة امري لماذا؟ لأن الامر قد يbedo لك خيرا ثم يكون شرا او قال عاجل امري واجله. يعني اما اه معاشي وعاقبة امري او عاجل امري واجلي. يعني اما هذا واما هذا. فاقدره لي ويسره لي. لاحظ - 01:50:48

اقدره لي ويسره لي يعني اعني عليه وسهل لي اسبابه. هي بالضبط هي لي من امري رشدنا. كأن معناها كده ثم بارك لي فيه. لأن الانسان ربما ييسر عمل ثم بعد ذلك لا يبارك له فيه - 01:51:12

واضح ممکن بيسر لعمل ثم يطغى به. او ينسب الفضل الى نفسه. واحد ممکن يعلم القرآن ثم بعد ذلك يعني آآيأكل به او يتعلم العلم ثم يطلب به منزلة عند الناس ولا يبذل له تبارك وتعالى - [01:51:29](#)

فانت تزيد ان يكون الله معك من اول الامر لآخره تمام؟ ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه طبعا يسمى حاجته - [01:51:47](#)

فاصرفه عنی اصرفه عنی يعني قدر الاسباب التي تصرف هذا العمل عنی. خلاص؟ طب وبعدين بقى؟ واصرفني عنه. لماذا لان العبد قد يصرف عنه العمل ولا ينصرف قلبه عن العمل. يبقى يلتفت اليه. واحد مثلا كان مقدم - [01:52:03](#)

اه على العمل وبعدين صلی استخارة والعمل راح لشخص غيره ابدأ بقى طول ما هو موجود وحتى في عمل اخر يفكر يا ريتني كنت في العمل. طب ده انا لو كنت في العمل ده كنت ممکن اخذ فلوس اكثرا. طب طب لو كنت تزوجت فلانة دي كان - [01:52:22](#)

افضل طب هي دلوقتي عايشة مع فلان لأن ذلك تقول واصرفني عنه. يعني اجعل قلبي لا يلتفت اليه. لماذا؟ لأن لان التفات القلب الى ما لم يقدر لك يعني انت تلتفت الى امر صرف عنك هذا فيه مشكلتان. الاولى انك تنشغل بامر ليس لك. والثانية انك تنشغل به عن امر هو - [01:52:37](#)

وبين يديك بدل ما تفكربقى في في فيما بين يديك من العمل لأعمال تفكير فيما فاتك. لذلك ربنا قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم او اتاكم - [01:53:00](#)

قراءتان واصرفني عنه. لذلك ربنا قال ام للانسان ما تمنى فله الاخرة والاولى. ليس للانسان ما تمنى لا شرعا ولا قدر الله سبحانه وتعالى وحده هو فعال لما يريد انما الانسان لأ. وما تشاوفون الا ان يشاء الله. فلذلك وانت تدعوه هذا الدعاء ارضي بنتيجة هذا الدعاء اذا صرف عنك العمل - [01:53:10](#)

فاعلم ان هذا هو الخير. فارضي بذلك. ثم شف حتى في الدعاء واقدر لي الخير. حيث حيث كان ثم ارضني به مش انت استخرت الله فكيف تستخير ربك ثم لا ترضي بما قدره لك. هل معنى ذلك ان انا لا اخذ بالاسباب؟ لا اخذ بالاسباب. ولكن اذا وجدت انك تطلب - [01:53:36](#)

وبابا ويصرف عنك هذا الباب مهما طلبت خلاص يعني ارض بذلك. قال ويسمى حاجته طيب احنا يعني تقربيا عدinya الوقت خلينا نخلص الباب هذا ونقف عند كتاب فضل الایه؟ الصلاة في المسجد. افضل احنا خلاص بقى ثلاث احاديث يعني صغيرة ان شاء - [01:53:59](#)

قصيرة تفضل تعهد ركعتي الفجر ومن سماهها تطوعا. عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلی الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر - [01:54:17](#)

اه انبه على ان الاستخارة سبحان الله! الله سبحانه وتعالى من رحمته اه اه يعني يعلم ذلك اه من الانسان. الانسان احيانا يكون محترما في امر مش عارف يعمل ايه. مثلا كان في الجاهلية بيسقصمون بالازلام. ويذجرون الطير. واحد مسلا عايز يسافر فيرمي الطير لو راح ناحية الشمال ما يسافرش. لو راح ناحية - [01:54:33](#)

اليمين يسافر عايز يتجوز مثلا زي ما بيحجب لك وردة اتجوزها او يفضل يقطعها ويقول لك اتجوزها ما اتجوزهاش اتجوزها ما اتجوزهاش. فاهم؟ لا الله سبحانه وتعالى تعالى جعل لنا البديل الشرعي - [01:54:54](#)

بعض الناس مثلا بيذم فكرة البسائل هذه يقول لا ما يعني فكرة البسائل لا يعطيها اهتماما الله اعلم ماذا يقصد يعني لعله يقصد مثلا بان احنا مش لازم كل حاجة يكون لها بديل. نعم لكن البحث عن البديل الشرعي من احسن العمل ومن احسن - [01:55:07](#)

الدعوة الى الله انك انت تبين الحق الشرعي في كل مسألة. فمثلا هذا الامر بدل ما واحد يقدر يقول آآآ يقرأ في او يسقصم بالازلام أ يصلی الاستخارة فهذا بديل شرعي - [01:55:23](#)

طبعا هنا باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهها تطوعا. طبعا تعاهد يعني اللي هي السن المؤكدة سماها تطوع يعني انها ليست واجبة. فذكرت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلی الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا. التعاهد اللي هو المواظبة -

على ركعتي الفجر هذا فيه تأكيد لصلة الفجر وفيها كذلك ان هي من الايه؟ من التوافل افضل باب ما يقرأ في ركعتي الفجر. وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح. حتى اني - 01:56:00

اقول هل قرأ بام الكتاب نعم هذا فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم تخفيف ركعتي الفجر اللي هي السنة هي نافلة الفجر مع انه كان يواظب عليها صلى الله عليه وسلم. وفيها دلالتان المواظبة والايه؟ والتحفيض. وورد يعني الحديث ان هو كان يقرأ آآ فيهما -

01:56:17

قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده سورة الاخلاص. افضل باب صلاة الضحى في الحضر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة - 01:56:35

ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر آآ صلاة الضحى في الحضر يعني اراد يثبت البخاري رحمة الله طبعا لما تكلم عن الصلوات اللي هي مثنى مثنى ذكر منها صلاة الاستخاراة وصلاة الضوء الفجر - 01:56:50

اللي هي ركعتنا الفجر. وصلاة الضحى في الحضر يؤكذ على ذلك وآآ في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابا هريرة بثلاث كلمة لا ادعهن حتى اموت. هذا يعني معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه بها واصحاه الا يدعها - 01:57:09

تمام صوم ثلاثة ايام من كل شهر يعني لم يعين. جاءت في بعض الروايات اللي هو ايه؟ الثاني عشر والثالث عشر او يعني لي في وسط الشهر وكذلك صلاة الضحى - 01:57:29

ونوم على وتر تلاحظ ان هذه الامور خفيفة ويسيرة بفضل الله تبارك وتعالى لأن هذه الامور المراد منها ان تواظب على العمل الصالح وانا احب منك التنويع. انك انت تنوع وتحفف من العمل. يعني مثلا قرآن مع ورد في الحديث مع سؤال عن الاقارب - 01:57:41

مع آآ مع وصية مثلا او دعوة آآ لاخوانك آآ الدعاء الاستغفار آآ وهكذا يعني الاعمال وتنويع الاعمال هذا افضل للنفس من انك انت تقف على باب واحد فقط. لأن كل عبادة لها اثر على النفس - 01:58:02

صيام النافلة الصلوات. بعض الناس مثلا يقول والله انا ما اقدر اصوم. طيب صم حتى يوم في الشهر. ثلاثة ايام من كل شهر انا من احسن الامور. صلاة الوتر. يعني اشياء خفيفة ويسيرة. الحمد لله تبارك وتعالى - 01:58:22

اكمي باب الركعتين قبل الظهر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الغداء نعم ايضا هذا فيه ان الصلاة آآ ركعتان. اللي هو مثنى مثنى يعني - 01:58:35

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الغداء. اللي هو ركعتين الايه؟ ركعتين الفجر. دي السنة النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الحديث ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها - 01:58:53

كلمة كان لا يدع هدفي التعاهد ونهنعرف بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يفوته آآ لشيء او لسبب كان يقضيهما. ولو حتى بعد العصر. افضل باب الصلاة قبل المغرب عن عبدالله المزنبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء - 01:59:07

واهية ان يتزدراها الناس سنة نعم الصلاة قبل المغرب كثير من الناس مثلا يؤذن المغرب ويقيم مباشرة لكن هذا الحديث فيه بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني دعا الى الصلاة قبل المغرب. وفي حديث - 01:59:31

مثل وبين كل اذانين صلاة. بين كل اذانين اللي هو الاذان الاول والاقامة. صلاة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن شاء. فهذا يبيين انه من السنن آآ مشروعية الركعتين قبل المغرب. آآ ونسأل الله تبارك وتعالى القبول احب منكم الوالد الكريم او اي شاب معنا او اي امرأة كريمة - 01:59:44

ان هي تقييد هذه السنن وكتبها امامها. هذا والله خير ما يجتمع عليه قلبك. انك انت تقييد هذه السنن والادعية وتجاهد نفسك في العمل بها والدعوة اليها. هذا والله من خير ما تشتبغ به - 02:00:05

وآآ اعىذك بالله من ان تكون من اضعوا اعمارهم في الاخبار ومتابعة الاشياء التافهة. العمر اغلى من ذلك العمر اغلى من ذلك.

والله سبحانه وتعالى قال ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها. تزكية النفس - [02:00:21](#)

تلاؤة القرآن بتعلم سنن النبي صلى الله عليه وسلم بمجاهدة النفس في العمل بها اصبر نفسك على هذه الامور. اصبر نفسك لا تعيش في هذه الدوامة التي خطفت الناس وجعلت الرجل ينفصل عن اهله وعن عمله وعن النادي وعن المسجد - [02:00:41](#)

ويبقى اسيرا لمتابعة الافلام والمسلسلات والمسابقات والمسابقات والتحليل ولاغيبة الكورة اللي مش عارف فلان اشتراه النادي الفلاني وفلانة مش عارف لابسة فستان ايه في مهرجان ايه وفلان آآ مش عارف نزل يوتيوب - [02:01:00](#)

لأ يعني عمرك أغلى من ان تضييعه في ذلك الله سبحانه وتعالى قال لقد كرمنا بني ادم انت مكرم عند الله تبارك وتعالى. لابد ان تكرم نفسك لابد ان تكرم نفسك. لن يكرم نفسك غيرك - [02:01:16](#)

انت بقى واحد بعض الناس معتمد على واحد آآ يتقدده ويشجعه لا لا لا يعني تنتظر احد يعينك على طريقك لانه طريقك لك غنمه وعليك غرمته. انت المنتفع وانت اللي ضايع - [02:01:33](#)

لذلك لا تنتظر احدا. استعن بالله وربك تبارك وتعالى معك. وتذكر هذا من يتصربي صبره الله. والله هذا الحديث منذ سمعت قذف في قلبي قوة الله سبحانه وتعالى اعلم بها. من يتصربي صبره الله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لك انك ان رأى الله منك - [02:01:50](#)

انك تتجلد وتتصبر سيكون معك. هو الذي سيصبرك. شف بقى اذا كان الله هو الذي سيصبرك. واصبر وما صبرك الا بالله. والله سبحانه وتعالى اكرم من ان يرى عبده يجاهد ولا يعيشه - [02:02:10](#)

والله سبحانه وتعالى قال من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه وارادة حرف الآخرة فيها امران الاول ان تطلب ذلك وان تعزم عليه. وثانيا ان تسعى فيه. هنا يزيد الله تبارك وتعالى في حرفك - [02:02:25](#)

من اراد الآخرة وسعى لها سعيها الدنيا دوامة بتاخذك من خبر لخبر ومن ومن حدث لحدث تلاقي يومك وشهرك وستتك راحت يعني انا كنت اقرأ في قول الله تبارك وتعالى حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [02:02:43](#)

وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين بعدها مباشرة ربنا قال اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم. فالانسان الذي يستشعر قيمة الحياة - [02:03:06](#)

ويريد ان آآ تغفر له ذنبه ويريد ان يصلح الله تبارك وتعالى في ذريته ويجهد ويتعجب هذا هو الذي يتتجاوز الله تبارك وتعالى عن سيئاته وآآ يجعله في اهل الجنة - [02:03:23](#)

ولذلك استعن بالله تبارك وتعالى واجتهد وربك تبارك وتعالى معك ان الله مع الذين اتقوا. والذين هم محسنون. جراكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:03:38](#)